









**الخطاب الملكي شكل مظلة سياسية ومرافعة لصالح القرار ! ● المعارضة قد تدفع دعوى بمحكمة العدل .. وقوى سياسية قد تقاطع الانتخابات !**

بكتابة اسم المرشح الذي يريد انتخابه على أن يلو رئيس الهيئة الاسم عليه بعد كتابته يسمع من هيئة الاقتراع ويسلمه الورقة ليضعها في الصندوق.

المادة ٣ - يقضى نص المادة ٥٢ من القانون الأصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

أ - إذا اشتملت ورقة الاقتراع على أكثر من اسم من أسماء المرشحين يعتمد الاسم الأول فقط وتحذف بقية الاسماء.

ب - أذكر اسم الشخص  
الذين في ورقة الاقتراع غير واضح  
ولكنها تشتمل على قرائن توضح  
الدلالة على وتمتع من الاستبا  
فيعتبر الاسم على أنه ذلك المرشح.  
المادة ٤٧ - يفسر أي نص  
يتعارض مع أحكام هذا القانون  
وتنسخه في القانون الأساسي  
في أي نظام مدني يقتضاه.  
وقد كلف لجان الحكمة  
فيها المواطنين على ممارسة حقهم  
الاختيارية والفرز جميع شبابي  
يكس حقيقة توضح قدرته على  
الحفاظ والإبداع لاستكمال بناء  
الذين يعودون والجمهور  
الديمقراطي وبناء المشروع القومي

بصيغ جديدة وخطاب حديث ، وقال  
أن المخاض السياسي لم يستقر بعد  
على وضع نهائي .. وأكد ان المناطق  
الانتخابية باقية على شكلها  
وتقسيمها السابق ، وأهاب بالجميع  
الا يخذلوا انفسهم ويثبتوا ادراكهم  
للمسؤولية نحو انفسهم ونحو الاردن  
والامة .

وخطب جبهة العمل الإسلامي قائلا : « ما استوفينا منهم ولم هو أن يمارسوا حقاً متساوياً بينهم التاريخية في السعي بالارتقاء إلى مستوى الاسم الذي اختاروا .. من خلال التقدم نحو الإسلام لا الانكفاء عليه والتقدم به سبيلاً لرفعه في الأمة وحذو نما أستاذنا بالمؤز الجامدة ومن الفئة العادية للديموقراطية والتي تمارسها باسمها !  
أراء وتوقعات !

أما وقد أقر التحديد الجديد  
فإننا نذكر ونحن نقر مبدأ التعددية  
السياسية واحترام الرأي والرأي  
الأخر ... بل إن لجهة السلطة التنفيذية  
التي اتخذت قراراً بمسح صك العملية  
الديمقراطية ووضع صواب الألية  
التي تقدر مجلس النواب الجديد  
الذي يضطلع بمسؤوليات أهم  
المنجزات الديمقراطية والسهر على

وعند احترام رأيه وصوته أحياناً ،  
لتخوفه على وضعه كعالم  
وكتسنان ، وكمصدر دخل لعائلته  
أحياناً أخرى ... وكذلك لعدم وضوح  
مفهوم التقاية وأهدافها وغاياتها  
وشرورها ... أقول كل ذلك أدى  
إلى حالة من الفتور لدى الملمين  
المهتمين بموضوع التقاية ، سواءً  
كان ذلك في لجنة المتابعة الركزية ،  
أو في اللجان الفرعية على ساحة  
القطر ...

الى أين وصلت النقابة ؟؟  
والرغم من التباطؤ ومخوقات  
انجاز ذات المشروع ، إلا أنه كانت  
هناك جهود - مشكورة - سواءً من  
الزملاء أو الزواق الزملاء ، أو من  
الزواب المتمتعين بالمطمح كاتسان  
وكبور وكهنة .. الخ ، وقد وصلت  
هذه الجهود بأن هذه الموافقة على  
مشروع النقابة من قبل مجلس  
الزواب ، ووصول المشروع الى مجلس  
الأعيان ، ولغاية الآن لم تبت نتيجة  
نهاية حول المشروع ، بسبب عدم  
اتخاذ المجلس ، وسيب توقف  
مجلس الأمة ، لحين موعد تجديد  
مجلس الزواب بعد الانتخابات  
القادمة ، وما زلتنا كعمليتين تنتظر  
الموافقة من قبل مجلس الأعيان  
وبالتالي اقرار المشروع ، وأملنا  
كبير في الموافقة على المشروع .

ليس كهيئة اوجميلة، ولكن حقق  
المعلمين اسوة بغيرنا من اصحاب  
المهن ...

**ما دور الجهات  
الحكومية المعنية ؟؟**

والجهات الحكومية المعنية هنا ،  
هي :وزارة التربية والتعليم ؛ ووزارة  
التعليم العالي . ووزارة الاعلام ،  
وزارة العمل ومجلس الأمة وأولوا  
مؤخذ . وائماً القباولة العليا ...

فيما كان العدد السابق من  
النيست ويethyl للطبع أعلن عن  
صداقة جلالة الملك إلى القانون  
الوقت الذي أصدرته الحكومة  
بقانون معدل لقانون الانتخابات  
لمجلس النواب وقد أشارت البعث  
إلى ذلك بخير مقضب لتضييق الوقت  
ولما لهذا القانون من أبعاد تمس  
جوهر العملية الديمقراطية فإن  
الذي ينتقي الضوء فيما يلي على  
هذا القانون ما شكك وبشكله من  
يدعو فعل على الساحة الوطنية،  
والعكاسات كانت وستظل حديث  
والإسقاطات والعلايات السياسية حيث  
هذه الفترة من حياة الاستحقاقات  
الاستثنائية سواء في تسخير أجواء  
العمليات الانتخابية أو في اتخاذ  
المواقف وتحديد أسماء المرشحين  
سواء من قبل الأحزاب أو الفئات أو  
المفاتيح بعد أن نكاد ما نقتنع كل  
الأساط من إقرار الحكومة بتاريخ  
١٧ / ١٩٩٣ قانون صوت واحد  
لكل ناخب؛ وتبدأ بصيغة القانون  
الذي صدر والى الذي سمي : قانون  
مؤتم لسنة ١٩٩٣.

وقد صدرت الإرادة الملكية  
بمقتضى الفقرة ١٠ المادة ٩٤ من  
النسور على الصياغة عليه بموجب  
المادة ٣١ من الدستور فكانت مؤتت  
وامر باصداره ووضع موضوع  
التنفيذ المؤتت واضافته الى قوانين  
البنوة على اساس عرضه على  
مجلس الامة في اول اجتماع يعقده  
وفيما يلي نص القانون :

قانون مؤتت لعام ١٩٩٣  
معدل لقانون الانتخاب لمجلس  
النواب :

المادة ١ - يسمى هذا القانون  
قانون معدل لقانون الانتخاب لمجلس  
النواب لسنة ١٩٩٢ ويقرأ مع  
القانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٦ المشار  
اليه فيما يلي بالقانون الاصلي وما  
طرأ عليه من تعديل كقانون واحد  
ويعمل به من تاريخ نشره في  
الجريدة الرسمية .

المادة ٢ - يلغى نص الفقرة ب من المادة ٤٦ من القانون الاساسي ويستعاض عنه بالنص التالي :

على الناخب ان يكتب اسم المرشح الذي يرغب في انتخابه على ورقة الاقتراع التي تسلمها من رئيس هيئة الاقتراع ويعود لصندوق الاقتراع ليضعها فيه ويحق للناخب اذا كان اميا ان يكلف رئيس الهيئة

**لماذا تقاية المعلمين ؟**

نستطيع القول ان المعلمين هم الشريحة الأكثر انتشاراً بين من يمارسون المهنة المحددة بل مستوي الساحة الفكرية ورميا العربية ... ولكن لابد الآن ان تلخص شيئاً ملموساً مميزاً يخدم المعلم ، ككسبان ... وكعلمي ... وكصاحب مهنة ... وعلى عي شرات السنين الماضية كانت هناك « مجآت » فريدة اوجعنا في ضيقة طالب تحسين اوضاع المعلمين تارة ، وبإيجاد تقاية معلمين تارة أخرى ...

ولقد كان تبرير الدولة ناشئاً حول هذا الموضوع أن لا تدخل العملية التربوية والتعليمية ضمن مجال التسييس الشعبي - بل لا بد من إبقائها ضمن قرارات وتشايدات الدولة نفسها وبشكل تام ... واختصاراً للحيث تقول هنا ونحن الحدود المسموحة لنا كعملمين في حالة الديمقراطية التي نعيشها، وكبقياتي شرائع وميثاق المجتمع المهني «كقابات» وما أن قانون النقابات واحد - فنته بات من المعلمين أن يكون لهم نقابة، تعنى بهمومهم ومشاكلهم، ويتسمهم كهيئة محترمة - تطالب بحقهم، وتذكرهم بواجباتهم وتحترم تطبيق القوانين بشكل عادل.

ومنذ بداية عهدنا بالديموقراطية  
في هذا الوطن الحبيب، بدأ العلم  
يتعلم، ويتحرك الى ان وجدت  
لجنة المسابقة لتقاسم المعلمين  
الأبربيين .. ولكن لفتقور التجاوب  
مع هذه اللجنة من قبل الجهات  
المعنية وبالذات وزارة التربية والتعليم  
انتقل هذه الفقرة الى لجنة المسابقة  
التي - أصلاً - كان العلم فيها  
فازت نتيجة احساسها بالظلم والظفر

حمايتها وبرأيتها دون أن يكون للسلطان الحق في إحراقها وإحراقها وإحراقها التي تم السماح لها وبالعمل وتم ترخيصها في هذا العهد الذي حرص فيه الجميع على استمرار نهجها وتوجيهها لترسيخ الحياة الديمقراطية وتعزيز سميرتها ... فإن الاتفاق على السياسات الدستورية عن طريق إصدار قانون مؤتة من قبل السلطة التنفيذية بين أن يزال ذلك من السلطة التشريعية ... كانت قائمة وجري عليها ... وإذا كان الصلاحيات التي يعطيها الملك صلاحية ذلك إلى الدستور والمبررات التي تعطي السلطة التنفيذية حق إصدار أي قانون دون أن تكون مبررة وكافية سيما وإن كان بالإمكان دعوة المجلس للاتفاق ببل والتشاور مع على التعديلات والاتفاق على صيغة مشتركة تشارك بها بالإضافة إلى السلطة التشريعية كافة والفعاليات السياسية مناهضة عن منصف ومنابر الديمقراطية كن للتأكيد على دورها وأهمية الحوار الذي يجري معهما واستلهاها هو الطريق الأمثل لإيجاد أي قرار خاصة هذا القرار ملأه من أهمية ودور كبير في تجليد الحياة الديمقراطية وتوسيعها على أسس سليمة من الثقة والعمل المشترك حفاظاً على روح المسيرة وأغناها تجدياً لأية زحمة تشا من خلال اعتماد السياسات والأفراد السلطة التنفيذية في اتخاذ القرار بعيداً عن مشاركة السلطة التشريعية في القوانين (السياسية) المتواجدة على

**تأكيد المخاوف !**

وإذا كان ذلك قد أكد المخاوف التي سادت والجمع منذ مجيء حكومة الكتفون الجالي ، بما رافق تحوّلها من لفظ حول جدل طبيعة الحكومة والادعاءات السياسية لتحقيقها سواء على المستوى الداخلي وما يتعلق بها وصلت إليه البلاد من استحقاقات ديموقراطية أو في التوجه نحو اتخاذ أية قرارات تتعلق بالموقف السياسي بالنسبة لسيرة التسوية والولع بالمرحلة القضائية الفلسطينية أو في الاستمرار ببرنامجه التحصيل الاقتصادي وما يتعلق به من تنفيذ تعليمات الصانينق الواجبة الدائنة بما يتطلبه الوضع الاقتصادي الذي تمر به البلاد من أوضاع وانعكاسات حرب الخليج وما تتعرض له الأردن من ضغوط وحماز وقاطعة ؛ أو من يتطلّع لجراء الانتخابات في أو من التزمه بالديموقراطية والحياد .

وإذا كانت الحكومة قد قررت المضي في تنفيذ برنامجها بخصوص الانتخابات من طريق إقرار القانون المؤقت والتصديق عليه من قبل جلالة الملك مما اعطاه مزيداً من الصلاحيات والحماية السياسية فإن رعاة الفعل الخاصة بالموقف السياسي والقانوني ورواد الفعل له الإسهام الأساسية الحزبية وخاصة بعض القوى السياسية الموجودة على الساحة مثل حركة الخوان السموين فإن من شغلهم شغلنا من فعله شكلاً

الزمنة المسياسية الأكبر منذ بدء  
المسيرة الديمقراطية منذ عام  
١٩٨٨.

**الخطاب مظلة ومرافعة !!**

وإذا كان خطاب جلالة الملك قد  
شكل مرافعة سياسية جيدة للقاء  
الوقت وحشد له المزيد من الدعم  
والتكديس في جميع الأقطاب... وإذا  
كان الرأي العام يثق بعبائته  
السياسية ويتقبل منها الموقف  
بالتكديس والثقة فإن من حق القوى  
السياسية الأخرى ومن مطلق  
احترام الرأي الآخر بتعميق مفهوم  
القرار أن تطرح وجهات نظرها  
استناداً إلى رؤية تتلاقى أساساً  
ومفهوم بحق الرؤية المسياسية  
والديمقراطية وإذا كنا نؤكد على  
مبدأ المساواة بين المواطنين وأن  
تتساوى الناس في حق إعطاء  
الصوت الواحد قد يعكس هذا  
التصور في بعض توجهاته بعض  
الجوانب الإيجابية إلا أننا نحن  
نعتبر إلى طبيعة الواحد لا نحن  
وخصوميته وتكريته الميزة لنجد  
في هذا التلاقى جوانب سلبية  
أيضاً لا تقل في خطورتها وإعلاها  
صا يعكسها من إيجابيات وما يسمى  
بالمساواة والعدالة والاختيار الأمثل  
للأشخاص بالمرتب الواحد !! إبقاء  
الولايات القديمة !!

فالمعروف أن الدولة التي  
تجانب منذ مدة طويلة الولايات  
الطائفية والعشائرية والقبلية وأمام  
والعرقية الضيقة... سيوارد وأمام  
الطرح الجديد... قد حوصر بتأخذ

القطري والقاسمي هي أدور عربي  
ملطي يسهم بل يمارس دور الريادة  
الفاعل بطروحات الجدوية والقومية  
وما يتغلغل اليه من أمال لتقصيا  
الأمية العربية والريادة المتكاملة  
الزاوية وإذا كان التطلع الي ذلك  
يتجاوز كل الاطر الضيقة القاسمية  
والعربية والساكنة في افاق ارحب  
تتفق من عند الحافظة والاقليم بل  
تتجاوزة حدود الوطن العربي  
المستصلحة في امال التطلع القومي  
والاستقبال العربي الواعد !

وإذا كان كل ذلك يطرح السؤال  
الكبير لماذا نحن نختار الجانب  
التي الاجابة بان الاختيار ناتج ان  
يكون لنا بطرح تصور لحل مشاكل  
الوطن كانه وليس قضايتها .. طالما  
ان المشكلة في الاساس هي  
مستقبل هذا البلد ووضعه كطرف  
في المعادلة العربية والاقليمية ومشكلة  
موارده المحسوبة وماكانت التي لا  
تؤله للاستمرار ببرامج التنمية  
ومويلها بل يصادف من مشاكل  
المدينة والرياحم التصحيح بسبب  
الظل الاكبر الناتج من عدم تكامل  
وضعه الاقتصادي كونه جزءا لا  
يتجزأ من هذا الوطن العربي وما  
يخرجه من امكانيات مهدورة تذهب  
للحداد والطماعين بسبب الترتدي  
التساقط في الوضع العربي  
والانكسار القطري والاحتراب بين  
الاخوة !!

كل ذلك يستدعي في صورة  
اتخاذ القرار ونحن نتوجه لاختيار  
المكفيين في مجلس النواب .. فقول  
كان « تلخير » القانون « وتجيئة »

وقد كانت رويد الفعل في  
الانساب الصحفية في مجملها مع  
القرار وقد وقعت مع حراك رغم  
ما سبق وأن أورد له من صفحات  
الحوار ونقل الإراء والمعارضة ورغم  
الاستطلاعات المولوة التي أجرتها  
بعض الصحف اليومية حول  
الموضوع ونقل الإراء والمعارض  
والهيدة على السواء... ويبدو كما  
قلت أن انتخاب السجاني بدلاً  
الملك وما كلفه من طفلة سياسية  
قوية نغمت بالصحف والإعلام  
التي تبنت القرار وتدافع عن  
يكل قوة استأذنت لقيادة العام وما  
من تلييد حصر في الرأي العام وما  
يشكله تحريك الملك من قوة دفع  
بناجه تعزيز سلطة اتخاذ القرار  
وحشد التأييد...  
وقد نضرت صحيفة شيخان  
تحت عنوان : الملك يحاول قطع  
الخط الصالحين بين الحكومة  
والقوة صحفة : ٩

سيداً ... كنت متزوج من السيدة  
يقولون: اريد العدل في ظل  
الديمقراطية انني يتكهنون علينا  
بعد أن شاع العدل في زمن  
العرفية ...  
وهو نقاش وجدل  
استطعت ان اقيم منه انه كان  
قد بني له بيتاً لا يبرأ اسره ،  
وكان الضارب لطويها ...  
دوار ... يعطي نسخة لجميع  
الجاورين تمكنهم من  
الحصول على قدر متقون من  
التنويه والتفكير ، لكن وبقدرة  
قادر ومن خلال تعديلاتي على  
مخططات امانة عمان الكبرى  
تم تم في غلظة من الزمن قد  
احيل الى مرج ضيق بعد أن  
تحميل الاجهزة على اقتطاع  
اجزاء الدوار وتزويجها الى  
الجاسيب من الجاورين وفق  
القبرصية ...  
يستسمع احد الشكاوى بعد أن  
خفف الدوار ومن يعنده  
الشارع ولم يبق منهما سوى  
الاسم ... شارع الخراء ...  
المكتوب على راس الدراج ...  
تري من هو المسؤول ؟ وهل  
ذهب على المواطن أنه وثق  
بخطاها رسمية تحصل  
وتتغير كما الفصول الاربعة  
أن لم تكن وفق نشرات دائنة  
الارصاد الجوية ؟ سؤال  
يحتاج الى جواب ...  
جميل نشوان

# حول

قد يكون من المستغرب حقاً ، أن وزارة التربية ، وهي المعنية بالمعلم وعلى كل المستويات ، ما زالت تنتظر على المعلم والتقابة ، على أنهما ، أمر لا يعينها ، وهي من يقوم على إدارة شؤون المعلم أولاً ، وأخيراً ... وقد يكون من المستهجن جداً ، أن يمارس أحد الوزراء المتعين وهو المعلم سابقاً ، مشروع بل فكرة التقابة ... ليس هذا هو موضوعنا ، بل ما نريد حقاً ، من هذه الوزارة وضع دراسة فعلية لمشروع التقابة ، وذلك بمشاركة المعلم نفسه ، ومن خلال التماس مع وزارة الإعلام بكافة وسائلها ، ومجلس الأمة برئاسة الوزراء والأمسار على خلق التقابة وإظهارها على حيز الوجود ... قد يكون هذا أمئياً ، ولكنه غاية حقيقية بحق مشروع المعلم ...

**التقاية**

بقلم : م

وكرسيا سياسي تحالف فيه عليات  
تخريبية ، والبيض الآخر يستعريض  
عنها بتواهي الملحن ، أو الزايط ...  
الغولان مهما كانت سلبية الأراء أو  
النظرة المتخوفة من التقاية ، فالمعلم  
هو صاحب قضية ، وهو من يعرف  
حقاً مشكلاته التي يعانئ منها ،  
ولكن لا تستمع أبداً جهة رسمية  
المعلم ، أو لجمعية قليلة من المعلمين  
حل مشكلاتهم ... ونحاول ان نعيد  
على الزملاء المعلمين بعضاً مما  
يعانئون من مشكلات كما وردت في  
مذكرة لجنة التقاية لتقاية المعلمين  
الأردنيين :

١ - تدني رواتب المعلمين مقارنة  
بالمهن الأخرى ، ومقارنة مع رواتب  
القطاع الخاص أو رواتب وكالة  
الفوق .

٢ - تأخير ترقيعات المعلم  
بالنسبة لترقيعات باقي الموظفين في

المعلمين

م / الرمثا

مثلاً للعلم الذي يخرج من الرمثا لكي يُعلم في «دير الجن» على الحدود العراقية.

٥ - مشروع أسكان المعلمين - وعدم مساهمة الدولة في ذلك، وأن وجدت المساكن تدخل ضمن إطار الحسوية، والخدمة «الانكرونية» العامة !!

٦ - مشكلة التعيينات والتقلات الدائمة والتي تدخل ضمن الحسوية، والمزاوجة،

٧ - الظروف التعليمية الغير ملائمة، كالبناء، والأثاث المساعدة والمختبرات، والتفتتة والمرافق الخفية والصحية في المدارس، وكذلك تدريس مزاود غير التخصص، أو زيادة عن المقرر المعلم،

٨ - العلاقة بين إدارة المدرسة والمعلم غير النضجية ولا تخضع لتقديم الموشوعي، بل المزاوجة

المشكلات ، بل والأكثر منها ، ومع ذلك لا يتركها ساكنة ، بل يعرض المعلمين ، يرفض أن يفكر غيره عنه ، المصاحبة في حل مثل هذه المشكلات ... عجبا جدا !!

ولا اظن ان المعلم الذي يعيش مثل هذا الوضع ، واخر في قرارة نفسه عن مجمل سير العملية التعليمية والتربوية ، بايادها الثلاثة: المعلم - الطالب - المنهاج وكل ما يرافق هذه الأبعاد . فهل يبقى المعلم ينتظر الفرج من كوكب آخر !! او من جهة يمكن ان تساهم في تحسين مثل هذا الوضع !!

فصاحب الداء ادرى بالدواء ، ومن يظنك الضرب ، ليس كمن يعدم العصي ... لا بد من أن يكون المعلم ، والدرجة الأولى ، هو صانع

ما نويده من الحزب، أي حزب، أن يكون أداة قاعلة في التغيير نحو الأفضل يمكن نقل الواقع تحت نوبة متطورة يمكن استيعابها فلا بد أن يكون الحزب الذي يأخذ على عاتقه مسؤولية العمل الجاد، أن لا يكون حزباً ثورياً شعبياً، والشورى هنا تعني الاستمرارية في عملية التغيير والتطوير نحو الأفضل، فبقول الحزب الثوري الشيعي لا يمكن تصور الثورة الشعبية، ويؤونه أن يتمكن الشعب من تلف شار نظامه وتحسينات، وتصعب الانقضاضات وحركات الجماهير «المطاف» فرصة سانحة لتبهازيين والوسطاء كواحد المعلمين، يستطيعون فكرة التجمع الهمني، النقابة ليعموا المعلمين عن طريق الثورة الشاملة والجذرية في مجال نفهمهم ... فالنزول الثوري و تنظيم المعلمين، وليس لجماهير الشعب باعتبارها تنظيمياً سياسياً لتلك الطائفة، أما النقابة فهي الوسيلة الرئيسية لتنظيم الجمهور والمناضل الجاهد للمعلمين، من أجل أهدافه المشروعة والممكنة ... وكذلك فإن الوسيلة وسيلة ربط نضال هذا القطاع الواسع من أجل ظروف أفضل داخل نطاق هذا

أجل خلق النقابة وأجبرهم أن ينضموا إلى  
هذه الوجود ، و يجب أن نعلم أن  
النقابة ذات رقابة كانت ، ليست  
امتداداً للأحزاب ، بل هي ساحة  
واسعة لعمل الأحزاب ، وعلى النقابة  
الخيرية أن يبي ظاهراً قد تكون  
خيرية في حق حزبه ونقابته وقد لا تكون  
علمها ، وهي عند تصنيف زملاء  
النقابة من أحزاب أخرى أو  
مستقلين ، على أنهم أعداء حزبه أو  
متطرفين أو يمينيين أو رجسين ...  
الخ من هذه السميات ، فهذا بالتالي  
يؤدي إلى عزل أعضاء الأحزاب  
الواحد وتكلمهم حول النقابة  
النقابة ، وعدم إمكانية التماس مع  
بقية الأزاء ، فالتوجه الصحيح في  
مهمة الأحزاب للنقابة ، وليس احتواء  
النقابة ، ويجب الاعتماد من قبل  
الزمينين في النقابة بمشاكل  
الخاصة التي تهم أعضاء النقابة  
والحماس لها والدفاع عنها ،  
والابتعاد عن صيغ النقابة بلذب  
حزبي ظاهر ، وتقبل هذا كل لا بد  
من أن لا تفقد الأحزاب موقف اللا  
ومعني والمفروح من إيجاد النقابة ،  
وإذا كانت الأحزاب على الساحة  
الأردنية تؤمن بحق المواطن بحق  
الجامعين ، فلا بد من ترجمة هذا  
الإيمان بخطوات إجرائية فعلية ،

**مانور العلم ؟؟**  
**العلم** ، وهو صلب الموضوع  
 وجوهر القضية - يستمر في النظر  
 إلى النقابة ، بتعدد وحيرة  
 واستغراب ، وكثرة يتعامل مع جسم  
 غريب أو من كوكب آخر ... فالبعض  
 ينظر إلى النقابة على أنها فخ ،  
 وبالتالي ستقتضي على مصدر رزقه  
 في فترة لاحقة نتيجة لعدم البصيرة  
 بالوضع الثابت المقرر ، والبعض  
 الآخر يتعامل معها على أنها

اجتهاد الدولة .

٣ - العقود المؤقتة تحرم العلم من التفاعل والضمائم الاجتماعي والتوقعات ... الخ .

٤ - العمل في مكان بعيد ، ومشكلة المواصِل ، والالتزام بالوقت المحدد ، والسكن ، والاعتقاد على الذات في توفير ذلك ، مع هذا فالجهات المعنية لا تهتم بتوفير ذلك ، وتدفع بدل مصاريف ، وفوق هذا تروِّد من العلم الضيق والالتزام والأخلاص ، فلا يعينها

والعلاقات الخاصة - ضرورة تطوير عملية الإشراف التربوي وتحسينها، وإن تركزت عملية الإشراف على العملية التربوية والمناهجية، وبشكل موضوعي، وإن لا تخضع المراجعات والعلاقات الشخصية، وإن يكون هناك تعاون بين المعلم والأجهزة التربوية لتحسين دور الإشراف وهناك الكثير من المشكلات التي يواجهها المعلم، والعلمية التعليمية بشكل عام، ولكن لما بحثنا بالنسبة إلى المعلم هذه

قراره .. فهل نحن كذلك ؟؟

ما دور الأحزاب ؟؟

تعددت الأحزاب والطرح واحد !!  
التطلع الى الأحزاب .. وإلى  
أهدافها وتطلعاتها الداخلية .. لا يرى  
أي اختلاف بين هذه الأحزاب ولكن  
في حقيقة الأمر يمكن القول أن  
المواطن العربي يستطيع أن يضمن أو  
يحجز طبيعة كل حزب .. وما دوره  
ولماذا هذا الحزب ..

ليس هذا هو الموضوع .. ولكن

الطاع ينضال الجيماهير كلها في  
مختلف الفئات والطوائف من أجل  
حياة اشتراكية يعمورقراطية بقيادة  
وتوجيه الحزب الثوري ...  
وباعتبار النقابة واسمة النطاق ،  
وتشمل كافة فئات مهنة التعليم ،  
وأياها في تنظيم عمل يعمل ضمن  
نطاق القوانين القائمة في المجتمع  
ويتبع عن الفاعمة والعنف ، فلا بد  
للأحزاب ، والتي تعتبر العلة التي  
تعتمد التكيف والأوامر في العمل من  
أن تتعد عن التفراف والمغامرة . من

يمكن لمسها على ارض الواقع .  
على أنها تتاجأ لهذا الضمد من  
الأزباب ولكن هناك جهود منسقة  
لكافة الأزباب حول موضوع  
النقابة .  
وختاماً نذكر بضرورة رص  
الصفوف بين المعلمين ، ومتابعة  
تشاطيرهم ليجاد مشروع النقابة على  
الواقع من خلال الانضمام الى  
لجان المتابعة الموجودة على  
الاساحات المحلية والتسيق فيما  
بينها .





# النص الكامل للوثيقتين المتبادلتين بين كرسستوفر والوفد الفلسطيني المفاوض بخصوص مستقبل الأراضي المحتلة

تنتشر البعث والنص الكامل للوثيقة الامريكية التي سلمت للوفد الفلسطيني المفاوض في ٣٠ حزيران الماضي، كما تنتشر نص الوثيقة الفلسطينية التي قام الوفد الفلسطيني بتسليمها الى كرسستوفر بخصوص مصطلحات وفيما يلي نص الوثيقتين:

**الوثيقة الامريكية كما اوردها وكالة فرانس برس**  
ان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني يؤكدان من جديد التزامهما بعملية السلام التي انطلقت في مدريد، ويسعيان لتسوية خلافاتهما عبر المفاوضات للتوصل الى السلام والعدالة حتى يتسنى للفلسطينيين والاسرائيليين العيش جنباً الى جنب بسلام حالياً وبالنسبة للأجيال القادمة.  
ولهذه الغاية سيساعد الطرفان إعلان مباديء لتوجيه المفاوضات حول الترتيبات الانتقالية للحكم الذاتي، والمباديء التالية: و تقام انتخابات أخرى قد تظهر يمكن إضافتها الى إعلان المبادئ شرط الاتفاق حول الاعلان يكمله.

**هدف المفاوضات ...**  
يتفق الطرفان على ان هدف عملية السلام هو التوصل الى تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة عبر مفاوضات مباشرة تستند الى قرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٢٤٣ تجري المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني وفق رسالة الدعوة الى مؤتمر مدريد على مرحلتين.

**تهدف المرحلة الاولى الى التوصل الى اتفاق على ترتيبات حول مرحلة الحكم الذاتي الفلسطيني الانتقالي لخمس سنوات والثانية التي تبدأ من السنة الثالثة لتطبيق الترتيبات حول المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي تهدف الى التوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي.**

يتفق الجانبان على ان الاتفاق الذي سيتوصلان اليه حول الوضع النهائي يستند الى تطبيق القرارين ٢٤٢ و ٢٤٣ وكافة نواحيهما.  
يتفق الجانبان على ان عملية التفاوض وحدها لا يمكن ان تكون كافية لتسوية خلافاتهما ولا للاتفاقات التي يتم التوصل اليها حول المرحلة التي تستمر حتماً كمساراً لمرحلة مسبقاً لتتبع المفاوضات حول الوضع النهائي.  
وعلاوة على ذلك فإن الجانبين سيعلنان ما يوسعهما ليحتجيا خلال المرحلة الانتقالية للقيام بما من شأنه الاساءة الى مناخ المفاوضات، يتفق الجانبان على ان جميع الخيارات حول الوضع النهائي المتوافقة مع الاساس المتفق عليه للمفاوضات في إطار قرار مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٤٣ ستبقى مفتوحة، عندما تبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي يستطيع كل طرف ان يثير القضايا التي يريد مناقشتها بما فيها مسألة القدس.

**طبيعة السلطة الفلسطينية المنتخبة**  
يتفق الطرفان على ان سلطة انتقالية فلسطينية منتخبة يتم الاتفاق على اسمها ستقوى الامور عبر انتخابات زمنية حرة ومباشرة، ان هذه الانتخابات ستجري تحت اشراف مراقب دولي ويوجد مراقبين فنيين ومستقلين، تقدر اليات ووزارات الانتخابات على مفاوضات، وعندما يحدد الطرفان هذه الليات يشارة فلسطينيو القدس الشرقية في عمليات الاقتراع.

تتمتع السلطة الفلسطينية الانتخبة الصلاحيات والسلطات اللازمة لممارسة السلطات التي ستنتقل اليها بموجب اتفاق. كما تمارس سلطات تنفيذية وتحتل سلطات تشريعية في مجال السورليات التي ستنتقل اليها بموجب الاتفاق الذي يتم التفاوض بشأنه وسيكون لها كذلك اجهزة قضائية مستقلة ومستمر مراجعة التشريعات السارية بالطريقة المعتادة.

يتفق الطرفان على ان من بين الاهداف الرئيسية للفترة الانتقالية نقل السلطة الى الفلسطينيين، وستتقل السلطات والسلويات التي تتولاها الادارة المدنية الاسرائيلية الى الفلسطينيين طبقاً لما يتم الاتفاق حوله، وستؤدي هذه العملية الى تغيير جذري في الوضع ميدانياً وفي العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وسيمكن من النتائج الهامة لهذه المرحلة إسناد سلطات الى الفلسطينيين عبر إقامة ترتيبات حكم ذاتي مؤقتة الاسر الذي سيعطيهم سيطرة حقيقية على القرارات التي تمس حياتهم ومصيرهم، ويقرض ان يضع هذا الامر حداً للواجب بين اسرائيل والفلسطينيين وان يفتح قباب علاقة جديدة بينهما تقوم على الاحترام المتبادل والتسامح والسلام والصداقة ويتركب فيها الطرفان من العنف.

**الامن ...**  
يتفق الاسرائيليون

والفلسطينيون على ان عملية التفاوض ينبغي ان تضمن احترام أمن الجانبين وأن تعزز، وتتضمن هذه الترتيبات الأمنية خلال الفترة الانتقالية في تلبية الحاجيات التبادلة وخلق ظروف سلام حققي. ومع الأخذ بالعلم بأن اسرائيل مسؤولة عن سلامها ومن الأمن الشامل للأراضي، اتفاقية لاعام ١٩٧٧، وبأن سلطة الحكم الذاتي المؤقتة مسؤولة حيال الفلسطينيين خلال المرحلة الانتقالية بموجب الاتفاق الذي سيتم التفاوض بشأنها سيتم اتخاذ ترتيبات واجراءات مرتبطة خاصة بالأمن مثل مهام الشرطة تعزز الأمن المتبادل وتضيق لحاجيات الطرفين.

**الولاية الجغرافية ...**  
يتفق الطرفان على ان مناقشة الولاية الجغرافية في مباحثات المرحلة الانتقالية تركز على مبدأ ان المسائل المتعلقة بالوضع النهائي لا تدخل في إطار المفاوضات حول المرحلة الانتقالية.

وبالتالي سواء ان شملت المرحلة الانتقالية أو لم تشمل بعض السلطات المدنية أو الخلق الجغرافية أو فئات من الناس فإن ذلك ان يمس بواقف او مطالب في من الطرفين ان ذلك ان يشكل قاعدة للمطالبة او لعدم او في مطالب طرف ما بخصوص الولاية الجغرافية خلال المفاوضات حول الوضع النهائي.

ولأن التوصل الى اتفاق بشأن الولاية الجغرافية لا خلال المفاوضات حول الوضع النهائي، اما في ما يخص المرحلة الانتقالية فإن سلطة الحكم الذاتي ستمارس بشكل مناسب سلطاتها في الولاية على الأراضي في إطار الحدود المأمنة لمناطقها وما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

والسلام والعدل يمكن الاسرائيليين والفلسطينيين من العيش في سلام جنباً الى جنب من أجل الاجيال القادمة، ولهذا الغرض سيتفاوض الطرفان حول إعلان مباديء لتوجيه المفاوضات حول الترتيبات الانتقالية للحكم الذاتي "Self-governance".

**هدف المفاوضات**  
يتفق الطرفان على ان الهدف من مسلسل السلام هو التوصل الى حل سلمي عادل ودائم وشامل عبر مفاوضات مباشرة تركز على التفاوض حول الترتيبات الانتقالية للقيام بما من شأنه الاساءة الى مناخ المفاوضات، يتفق الجانبان على ان جميع الخيارات حول الوضع النهائي المتوافقة مع الاساس المتفق عليه للمفاوضات في إطار قرار مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٤٣ ستبقى مفتوحة، عندما تبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي يستطيع كل طرف ان يثير القضايا التي يريد مناقشتها بما فيها مسألة القدس.

**طبيعة السلطة الفلسطينية المنتخبة**  
يتفق الطرفان على ان سلطة انتقالية فلسطينية منتخبة يتم الاتفاق على اسمها ستقوى الامور عبر انتخابات زمنية حرة ومباشرة، ان هذه الانتخابات ستجري تحت اشراف مراقب دولي ويوجد مراقبين فنيين ومستقلين، تقدر اليات ووزارات الانتخابات على مفاوضات، وعندما يحدد الطرفان هذه الليات يشارة فلسطينيو القدس الشرقية في عمليات الاقتراع.

للسلم والعدل يمكن الاسرائيليين والفلسطينيين من العيش في سلام جنباً الى جنب من أجل الاجيال القادمة، ولهذا الغرض سيتفاوض الطرفان حول إعلان مباديء لتوجيه المفاوضات حول الترتيبات الانتقالية للحكم الذاتي "Self-governance".

**هدف المفاوضات**  
يتفق الطرفان على ان الهدف من مسلسل السلام هو التوصل الى حل سلمي عادل ودائم وشامل عبر مفاوضات مباشرة تركز على التفاوض حول الترتيبات الانتقالية للقيام بما من شأنه الاساءة الى مناخ المفاوضات، يتفق الجانبان على ان جميع الخيارات حول الوضع النهائي المتوافقة مع الاساس المتفق عليه للمفاوضات في إطار قرار مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٤٣ ستبقى مفتوحة، عندما تبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي يستطيع كل طرف ان يثير القضايا التي يريد مناقشتها بما فيها مسألة القدس.

**طبيعة السلطة الفلسطينية المنتخبة**  
يتفق الطرفان على ان سلطة انتقالية فلسطينية منتخبة يتم الاتفاق على اسمها ستقوى الامور عبر انتخابات زمنية حرة ومباشرة، ان هذه الانتخابات ستجري تحت اشراف مراقب دولي ويوجد مراقبين فنيين ومستقلين، تقدر اليات ووزارات الانتخابات على مفاوضات، وعندما يحدد الطرفان هذه الليات يشارة فلسطينيو القدس الشرقية في عمليات الاقتراع.

## « البعث » تبشر بقية اسماء المعتقلين في السجون السورية استمزار اعتقال عدد من الاحرار اللبنانيين

**اليوم - خاص**  
اصدر حزب البعث العرب الاشتراكي بياناً بخصوص استمزار اعتقال الاحرار اللبنانيين في السجون السورية، وقد ناشد الحزب الحكومة اللبنانية ووزارة العدل والداخلية ومجلس القضاء الاطى وكافة الاتحادات النقابية والمالية واجان حقوق الانسان لرفع اصواتهم للمطالبة بخلاد سبيهم، وكانت « البعث » قد نظرت جزءاً من اسماء هؤلاء المعتقلين مؤيدون ان هؤلاء المعتقلين يحتاجون الى جهود كل المخلصين للعمل على انقاذهم من الظلم والمأساة، وفيما يلي اسماء بقية المعتقلين كما وصلت اليه:

حسين منذر / الجنوب / اعتقال عام ٩٩٠، فاني ضامين سيد / الميشية / الجنوب / اعتقال عام ٩٩٠، عنان الطيفي / البقاع / اعتقال عام ٩٩٠، رضوان ابراهيم / البقاع / القبض / اعتقال عام ٩٩٠، رشيد / البقاع / اعتقال عام ٩٩٠، محجل حيدر / الجنوب / اعتقال عام ٩٩٠، حسن العبدالله / البقاع / اعتقال عام ٩٩٠، جان ابي / البقاع / اعتقال عام ٩٩٠، زعيم / البقاع / اعتقال عام ٩٩٠، جان سمير / البقاع / اعتقال عام ٩٩٠، جورج قطار / حزين / اعتقال عام ٩٩٠، وايد الياي / طرابلس / اعتقال عام ٩٩٠، بطرس النجار / زحلة / اعتقال عام ٩٩٠، امون حنا / حزين / اعتقال عام ٩٩٠، عازار الشاشر / زحلة / اعتقال عام ٩٩٠، وجيه خوري / زحلة / اعتقال عام ٩٩٠، وليد الصوالي / طرابلس / اعتقال عام ٩٩٠، جوزف حوراني / بيروت / اعتقال عام ٩٩٠، بسام شحيا / طرابلس / اعتقال عام ٩٩٠، محمد العلي / بيروت / اعتقال عام ٩٩٠، عبد القادر الشيخ / بيروت / اعتقال عام ٩٩٠، محمد مهدي / البقاع / اعتقال عام ٩٩٠، زياد قاسم / الشوف / اعتقال عام ٩٩٠، محمد يوسف / الشوف / اعتقال عام ٩٩٠، محمد شحيا / طرابلس / اعتقال عام ٩٩٠، محمد رفاعة / طرابلس / اعتقال عام ٩٩٠، خالد الحاج / البقاع / اعتقال عام ٩٩٠، جوزف هلون / زحلة / اعتقال عام ٩٩٠، نسيب طه / البقاع / اعتقال عام ٩٩٠، احمد ساطي / البقاع / اعتقال عام ٩٩٠، عبد الحكيم ابو جنت / البقاع / اعتقال عام ٩٩٠، علي قادري / البقاع / اعتقال عام ٩٩٠.

## تبرعات اطفال اليمن لاشقائهم في العراق

**صنعا - خاص**  
يوم التاسع من آب الجاري تم شحن كمية من الادوية الى بغداد. تلك الكمية التي بلغ وزنها اكثر من ثلاثة اطنان تمثل جانباً من تبرعات اطفال ونساء اليمن لدعم صمود الطفل العراقي في وجه الحصار الواصل الذي تفرضه امريكا من خلال مجلس الامن على شعب العراق.

ويذكر ان جملة تبرعات شاملة بالادوية كانت قد عمت محافظات كثيرة من اليمن ضمن الاتزامات القومية التي يذللها أبناء اليمن الشقيق للتضامن المطلق مع اشقاءه لمواجهة طغيان التحالف الغربي.

جاء ذلك في نيا نشرته صحيفة « الجماهير » التي تصدر في صنعاء.

**الأرض يستلم عربي**  
سؤال وجيه  
جواب ثوري !!  
سئل احد مناخيل منظمة ثورة مصر ... لماذا لم تستخدموا كواتم الصوت والاذاعة القومية عند تنفيذ عملياتكم البطولية الجريئة التي استهدفت مقابر التواجد الصهيوني في أرض الكنانة ؟!  
فاجاب المناضلون بون تردد : كان بإمكاننا ذلك ولكن اردنا أن نسمع الصراخ من الرصاص الذي ينطلق نحو صمودهم في شوارع القاهرة . وان يروا بأن ايديهم ملوح وجوهنا الغاضبة قبل ان يلاقوا حتفهم ، فلنا اربابيين جبناء منهم ..

## الامن ... يتفق الاسرائيليون

يتفق الطرفان على ان عملية التفاوض ينبغي ان تضمن احترام أمن الجانبين وأن تعزز، وتتضمن هذه الترتيبات الأمنية خلال الفترة الانتقالية في تلبية الحاجيات التبادلة وخلق ظروف سلام حققي. ومع الأخذ بالعلم بأن اسرائيل مسؤولة عن سلامها ومن الأمن الشامل للأراضي، اتفاقية لاعام ١٩٧٧، وبأن سلطة الحكم الذاتي المؤقتة مسؤولة حيال الفلسطينيين خلال المرحلة الانتقالية بموجب الاتفاق الذي سيتم التفاوض بشأنها سيتم اتخاذ ترتيبات واجراءات مرتبطة خاصة بالأمن مثل مهام الشرطة تعزز الأمن المتبادل وتضيق لحاجيات الطرفين.

**الولاية الجغرافية ...**  
يتفق الطرفان على ان مناقشة الولاية الجغرافية في مباحثات المرحلة الانتقالية تركز على مبدأ ان المسائل المتعلقة بالوضع النهائي لا تدخل في إطار المفاوضات حول المرحلة الانتقالية.

وبالتالي سواء ان شملت المرحلة الانتقالية أو لم تشمل بعض السلطات المدنية أو الخلق الجغرافية أو فئات من الناس فإن ذلك ان يمس بواقف او مطالب في من الطرفين ان ذلك ان يشكل قاعدة للمطالبة او لعدم او في مطالب طرف ما بخصوص الولاية الجغرافية خلال المفاوضات حول الوضع النهائي.

ولأن التوصل الى اتفاق بشأن الولاية الجغرافية لا خلال المفاوضات حول الوضع النهائي، اما في ما يخص المرحلة الانتقالية فإن سلطة الحكم الذاتي ستمارس بشكل مناسب سلطاتها في الولاية على الأراضي في إطار الحدود المأمنة لمناطقها وما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

## تطبيق الاجراءات ... يعمل الطرفان الفلسطيني

والاسرائيلي على التوصل الى اعلان اجراءات يسرع ما يمكن التوصل الى اتفاق شامل حول الحكم الذاتي في المرحلة الانتقالية ونقل السلطات وتسريع وقت يناقش الطرفان لهذه الغاية الاجراءات الضرورية للانتخابات في الأراضي المحتلة ويناقشان أيضاً تسريع عملية نقل السلطات بحيث يمارس الفلسطينيون السلطة مما يؤدي الى تغيير الوضع ميدانياً وتغيير العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين ويمكن ان تلحق عملية نقل السلطات مبادئ التنمية الاقتصادية وتدريب قوات الشرطة والحياة والصحة والتربية والشؤون الاجتماعية والسياحة والادبي العاملة ومسؤوليات الميزانيات المخصصة لهذه المبادى.

اما نص الوثيقة الفلسطينية كما نشرت وكالة الانباء الفرنسية فكانت كالآتي:

يعيد الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني التزامهما بمسلسل السلام الذي انطلق في مدريد، وهما يبحثان التفاوض بخصوص خلافاتهما والتوصل الى مستقبل

## الامن ... يتفق الاسرائيليون

يتفق الطرفان على ان عملية التفاوض ينبغي ان تضمن احترام أمن الجانبين وأن تعزز، وتتضمن هذه الترتيبات الأمنية خلال الفترة الانتقالية في تلبية الحاجيات التبادلة وخلق ظروف سلام حققي. ومع الأخذ بالعلم بأن اسرائيل مسؤولة عن سلامها ومن الأمن الشامل للأراضي، اتفاقية لاعام ١٩٧٧، وبأن سلطة الحكم الذاتي المؤقتة مسؤولة حيال الفلسطينيين خلال المرحلة الانتقالية بموجب الاتفاق الذي سيتم التفاوض بشأنها سيتم اتخاذ ترتيبات واجراءات مرتبطة خاصة بالأمن مثل مهام الشرطة تعزز الأمن المتبادل وتضيق لحاجيات الطرفين.

**الولاية الجغرافية ...**  
يتفق الطرفان على ان مناقشة الولاية الجغرافية في مباحثات المرحلة الانتقالية تركز على مبدأ ان المسائل المتعلقة بالوضع النهائي لا تدخل في إطار المفاوضات حول المرحلة الانتقالية.

وبالتالي سواء ان شملت المرحلة الانتقالية أو لم تشمل بعض السلطات المدنية أو الخلق الجغرافية أو فئات من الناس فإن ذلك ان يمس بواقف او مطالب في من الطرفين ان ذلك ان يشكل قاعدة للمطالبة او لعدم او في مطالب طرف ما بخصوص الولاية الجغرافية خلال المفاوضات حول الوضع النهائي.

ولأن التوصل الى اتفاق بشأن الولاية الجغرافية لا خلال المفاوضات حول الوضع النهائي، اما في ما يخص المرحلة الانتقالية فإن سلطة الحكم الذاتي ستمارس بشكل مناسب سلطاتها في الولاية على الأراضي في إطار الحدود المأمنة لمناطقها وما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

## ولكم في القصص حياة ... تنفيذ حكم الاعدام رمياً بالرصاص

**المغربية مصطفى ثابت**  
الستار عن مجموعة كبيرة من الممارسات الوحشية التي قام بها مع مجموعة من اعدائهم اشغاله منجسباً رقيقاً في المخابرات المغربية بعد ثلاثة ايام فقط من صدور قرار المجلس الاعلى القضائي برفض طلب قضى الحكم . وقد تم تنفيذ الحكم رمياً بالرصاص بعد ان جرمته محكمة استئناف الدار البيضاء بسلسلة من جرائم الاقتصاص ومنه العرض بالقتل واحتجاز الضحايا وتعذيبهم بصوريات بالفيديو وقد كشفت عن ابعاد خطيرة لاساليب القصاص واستغلال الوظائف الرسمية.

## واسألوا أهل الذکر ...

**توحيد أهل « القبلة » بمساعي الأخ « الترابي » ... واستمرار اعتقال الوطنيين السودانيين**  
- جاءنا أيها الاخ السعيد ذو العمر المديد ان السلطات السودانية ابلغت كرميا الوفاء الذي زار السودان قبل ما يزيد من شهرين بالافراج عن عدد من الوطنيين السودانيين من معتقلي الرأي وبالأسماء وذلك تكريماً للوفاء الذي ازرع ... ففرحتا كثيراً بالاباء . ٤٠ ومررت الايام ونحن ننتظر ان نلهم من ذلك ان يتم بل انه بلغنا ان مزيداً من الاعتقالات في صفوف الاحرار السودانيين قد جرت وليد اسماء بعضهم ...  
- وجاءنا ايها الاخ السعيد في الاخبار أيضاً انكم تستنكرون الحصار الظالم ضد العراق وبهاجمين امريكا واعوانها ... ففرحتا كثيراً . ولكن لم يضر وقد طول حتى نقلت الاخبار معلومات عن قرب جولة رسمية ستقومون بها في السعودية والخليج وايران وليكسائر ... فتوحيد أهل القبلة ...  
- ونحن مع تبنيتنا لأي مسعى لتوحيد لكننا اذا سمحت تلك الاتباء نستقر فعلاً ان تم هذه المساعي في وقت ما زالت أنظمة بعض تلك الاقطار تعمل تحت مظلة المظلة الامريكية والغربية « الكافرة » لتطبيق مع العدو الصهيوني ويعضها تستمر او تجاهر بفسورة محاصرة شعبنا في العراق « وهو من أهل القبلة » وتسكت بعضها ان لم تكن جميعها عن جرائم اسرائيل « في فلسطين العربية المحتلة ومرج الزهور » وهم جميعاً من أهل القبلة ...  
- لذا في سبادة الاخ اخترتم تلك الانظمة المعروفة بارتباطاتها مع الدول الكافرة عدوة العرب وعدوة المسلمين ميداناً لزيارتكم ...



رشاوى عائلة الصباح  
لحل التحالف



كشفت النقاب عن أن لا يقل عن ٣٠٠ مليون دولار - مفقودة من أموال الاستثمار الكويتية في ليبيا، نقلت إلى حساب خاص في لندن يديره من أحد أفراد عائلة الصباح الحاكمة في الكويت وأن هذا الحساب سجل باسم المدعو فهد محمد الصباح وهو رئيس مكتب الاستثمار الكويتي في لندن وأن الحق التي أعطيت على القرارات المالية التي طلبت منه أخفاها الأمر - حيث تأكد أن هذه المبالغ قد قدمت كرشاوى للتشجيع على القرارات السياسية في البلدان التي وقعت مع العدوان ضد القطر العراقي.

وتسببت صحيفة فايننشال تايمز والبريطانية إلى مسؤولين سابعين في مكتب الاستثمار الكويتي أن صنفوا رشاوى تنسب في لندن خريف عام ١٩٩٠ واستخدمت أمواله للتشجيع على الموقف السياسي لقادة بلدان التحالف ضد القطر العراقي.

وأكدت الصحيفة أن ٣٠٠ مليون دولار اختفت من صندوق الاستثمار الكويتي في ليبيا استخدمت هذه المبالغ لشراء الدعم السياسي في الغرب والعالم العربي وأن أموالاً أخرى ضخمة استخدمت لشراء أصوات أعضاء في مجلس الأمن الدولي كما أكدت الصحيفة أن هذه الأموال قد صرفت بأمر من - القادة السياسيين في الكويت لشراء التأثير السياسي كما أكدت الصحيفة أن إجمالي المبالغ الكويتية التي كانت مستعمرة في لندن كانت تقدر بـ ٦٥ مليون دولار أما اليوم فلم يبق منها سوى خمسة عشر مليون دولار أي أنه صرف ٥٠ مليون من صندوق الاستثمار في لندن كما أكدت مجلة تايم - الأميركية أن هذا الصندوق قد صرف ١٦ مليون إلى الولايات المتحدة وستة ملايين إلى بلدان التحالف ضد شعبنا في القطر العراقي إما المبالغ المتبقية فقد صرفت في أعضاء في مجلس الأمن لضمان التصويت المستمر ضد القطر العراقي استمرار الحصار على شعبنا العربي في العراق.

السلطات الصهيونية تفرج  
عن معتقل فلسطيني

بعد ٢٠ عاماً  
نابلس - قدس برس  
أفادت السلطات الصهيونية عن المعتقل الفلسطيني جمال منيب بديوك ٢٧ عاماً من مدينة نابلس بعد اعتقال دام ٢٠ عاماً قاضيا متتالياً بين سجون بئر السبع وطولكرم ونابلس وجنيد، وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت جمال بديوك عام ١٩٧٢ ولم يكن يتجاوز السابعة عشر من عمره لتهامه بقتل سيارة استخدمها شقيقه الأكبر كمال ٤٠ عاماً في قتل جندي صهيوني، من الدم الذي غلق بها بعد صدم الجندي، وقد حوكم شقيقه كمال حينها بالسجن المؤبد ثلاث مرات غير أنه لم يقض منها سوى ١٠ أعوام حيث أطلق سراحه عام ١٩٨٢.

الأستاذ سعد قاسم حمودي يكتب « للبعث » في العيد الفضي لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة  
الديموقراطية وحقوق الإنسان في العراق

محاورة الاقطار والانتظمة التي تناهض جاهدة ضد الهيمنة والتسلط الامبريالي .  
في عصر الانفراد والقطب الواحد حيث يجري تسخير المؤسسات والمسميات الاممية ووضع مقراتها في خدمة اغراض السياسة الغربية تطبيقاً لبادي نظامها الجديد القائم على تعدد الكايبيل ...  
الأستاذ سعد قاسم حمودي الأمين العام حالياً لمؤتمر القوى الشعبية

العراقية وتعد المنطقة جزءاً لا يتجزأ من أرض العراق وشعبها جزءاً لا يتجزأ من شعب العراق .  
ويتضمن القانون رقم ٣٢٠ كل ما يتعلق بشؤون منطقة الحكم الذاتي وجلسيتها التشريعية والتشريعية ومصلحتها ومالية المنطقة ومركزها والعلاقة بينها وبين السلطة المركزية كما تضمنت حقوق الإنسان في منطقة الحكم الذاتي سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً .  
ويقول السيد الرئيس صدام حسين نحن نحافظ على صيغة الجبهة الوطنية ونسعى إلى تطويرها لكننا نحقق الصيغة الاممية للتعبير عن ارادتنا في تعميق الديمقراطية والاشراك السياسية للقوى الوطنية وجماهير الشعب في بناء التجربة الجديدة في الميادين كافة .  
ومن هنا فإن ايمان حزب البعث العربي الاشتراكي بالديمقراطية الشعبية كان له دوراً هاماً في مقررنا إعادة بناء سلطة الثورة ومؤسساتها وعلى مستوى المنظمات الجماهيرية بما يميز ويوسع قاعدة المشاركة الشعبية في صنع القرار وضمان الاشراف والرقابة الدقيقة على تنفيذها .  
وقد وضعت قيادة الحزب هذه المهمة في صدارة مسؤولياتها منذ بداية الثورة وسعت وفق برنامج علمي وعلمي قوي إلى تهيئة افضل الشروط لممارسة الجماهير دورها بقيادة الحزب في عملية التغيير الشامل للحتمس سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وعلى نحو عقلي وجنوب المسؤولية .  
مزاياها أو يكمل حركتها إلى أمام ومع القوانين الجديدة للعمل والإصلاح الزراعي كان لابد من تعزيز التنظيم العمالي والفلاحي ومثلما تركز الجهد لدعم اتحاد الطلبة والشباب واتحاد النساء كمؤسسات شعبية رئيسة تتولى مسؤولية حشد اوسع القوى العمالية والفلاحية في التحولات الاشتراكية للديمقراطية .  
وإن الاهتمام بهذه التجديدات الشعبية لم يقتصر على الدعم المالي بل على التشجيع والبراعة ورفدها بالطاقات الحزبية الكفوة

بيانها الأول كما نص الدستور المؤقت لعام ١٩٧٠ على أن الشعب مصدر السلطة وأساس شرعيتها .  
أن ثورة البعث تروى بالديمقراطية الشعبية وترى أن الديمقراطية كل متكامل لا تنقسم بين أجزاء ولا تقتصر على الديمقراطية السياسية وإنما كذلك الديمقراطية الاجتماعية والديمقراطية الاقتصادية والثقافية وأن أي أثر أجنبي ما يجعل الممارسة الديمقراطية لحقوق الإنسان، لحيوية الرافعة والدائمة من جهة ولأن التمازج الامبريالي الصهيوني على عراق القائد صدام حسين يتخطى اليوم برداء حماية حقوق الإنسان وتوقيع الديمقراطية للشعب العراقي !!

اليعد والحرية  
حرية المواطن والوطن هدف أساس من أهداف حزب البعث العربي الاشتراكي الثلاثة . ففي عام ١٩٦٢ أكد القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق رحمه الله أن « الحرية جوهر الثورة » كما نص دستور الحزب عام ١٩٧٢ على أن البعث حزب شعبي يؤمن بأن السيادة هي ملك الشعب وأنه وحده مصدر كل سلطة بقيادة ويعمل تاريخ الحزب عبر نصف قرن ، سجلاً حافلاً بمعارك الحرية والبراع مع أهداف الأمة وحقوقها ومصلحتها ضد السيطرة الأجنبية والاحتلال الاستعماري والعدوان الصهيوني وضد الانتظمة الكبتورية والشمولية والفردية العميلة قد فيها البعث قاطرة متألقة من الشهداء الذين ضحوا بدمائهم الزكية في سبيل الشعب ووطنه .

ثورة تموز والحرية وحقوق الإنسان  
أن ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ التي فجرها وقادها حزب البعث العربي الاشتراكي استهدفت أساساً تخليص الشعب العراقي من الحكم الرجعي الفرويدي وتأمين حياة حرة ديمقراطية للأمة في ظل العدالة والمساواة وهذا ما تضمنته

الأربعاء ٢٥ آب ١٩٩٣  
الصفحة الخامسة

آفاق عربية

صور وحكايات قديمة

لا أرى في كتاباتنا سوى عبثية تريد وفلسفة تطبل ما يطر للفضن أن يسميه الهيمنة أو التفتن أو التسلط إلى آخر القاموس اللغوي المستعمل لوصف الحالة الامريكية في زمن القهر . أقول لا أجد سوى تمحور لغوي لفكرة واحدة أصبحت متكررة وساذجة ، ما تجد عينك منصبين على السطر الأخير .

الامريكي ؟ وأسر على تسببت بالهولاء ، هل هو فلسفة سياسية أم أنه استراتيجية فكرية أو انتماء معاً ؟ هل نحن في الزمن الامريكي أم أنه زمن الحنة والفرح

ما يحدث في هذا العالم بأسس التعابير أننا لا نعيش في الزمن الامريكي فامريكا قائمة بهيمنة ومحتة منذ زمن لكن وجود الشق الثاني للمعالة الامبريالية ، الاتحاد السوفيتي ، كانت تحد من أن يكون التفتن سافراً أو غير مبرر ضمن حسابات الانقسام بين القوتين .

ما الذي يحصل الآن ، وبعد الانحسار الرهيب للتحدا السوفيتي الذي قاده غورباتشوف ، باتت الولايات المتحدة مفرقة في الساحة . وهذا أسهل التحليلات ، وأكثرها دهاء ، ولكنني أستاذ ابن ذمير ارادة التحدي ارادة الاستقلال في العالم ، ولنختصر أكثر في الوطن العربي الذي يشكل غليظاً بشرياً واقتصادياً مؤثرة في العالم والذي كان زمن غير بعيد مصدراً للتشاعن الثوري للام ماذا لو أن مناطق قيادة الثورة هذا الوطن أعلنت موقفاً غير سقيم أمام بداية الهيمنة هل كانت قدما لم يحصل ذلك بل على العكس ستتدفق دولة عظمى مثل الصين لتتبنى المواقف العربية ولو من باب المزاودة الشورية على الأقل بحثاً عن المكسب المادية أو بحثاً عن موطئ قدم في جنة المطامير .

إن الطم العربي بالودعة والقوة متجدد تجدد الاجيال وهو امر واقعي قابل للحوث . اذا ماذا يجري في زمن البياض ، لماذا سارت حتى الاكراول اعداء الثورة والوحدة لتتبدل اعداء الامريكي لتجربو العدوان على العراق ؟ هل أصبحت الكويت قضية العصر التي لم يتصور الانسان الماصر حصولها ؟ هل تسببت فلسطين وأبوموسى وطيب والجولان والاسكندرون ؟ أم هل ان للدول هذا الجيروت والسيطرة على العالم واتسار كل تلك القرارات واتسار الامه نفسها وتحرق كل تاريخها ؟

إسرائيل تتوقع الدعم  
الأمريكي لبرامجها  
التسلحية

القدس المحتلة - قدس برس  
أمريت مصادر صهيونية عن اعتقادها بأن الولايات المتحدة ستواصل على الأرجح دعمها لمشاريع تطوير الأسلحة الصاروخية المشتركة بين واشنطن وتل أبيب .

في أعقاب قيام وفد أمريكي يضم أعضاء في الكونغرس من الحزبين الرئيسيين بمسألة الاستثمار في الامريكي لبرنامج إنتاج صواريخ وحش و المصاد الصواريخ والتي يشكل منافساً صاروخاً ، باتت الامريكي الذي ذاع صيته أثناء حرب الخليج الأخيرة .

هجرة العرب إلى أمريكا بين الإضطراب والإختيار



اصبحوا « مواطنين امريكيين » هؤلاء هؤلاء كانوا القسم الاكبر من هجرة الاممعة العربية إلى الغرب واصبحوا بمثابة مساعدة اجنبية معاكسة أي من الوطن العربي إلى أمريكا . كما أننا لا بد أن نؤكد أن هناك أسباب سياسية أدت إلى عدم عودة الطلبة العرب بعد حصولهم على الشهادات العلمية منها الظروف السياسية وعدم إعطاء أهمية الطالب العربي وشهادته في وطننا العربي وعدم وضع الانسان المناسب في المكان المناسب مما ساعد الطالب العربي على عدم عودته إلى وطنه .  
من هنا لا بد أن نطرح السؤال الثاني كيف ينظر الامريكيون للعرب ؟  
تسبب صورة العرب السلبية وخلافاتهم في اقطارهم مشاكل كثيرة للعرب في الحقل السياسي في أمريكا . فنرى مثلاً أن رجال السياسة الامريكيين يلقونهم بنصرة القضاة الامريكيين ، وإحياناً كثيرة يجدون أنه من المفيد لحصل انتخاباتهم أن يتجهوا على العرب ومواقفهم وقضاياهم .  
كما أن قوة الاعلام الصهيوني والغربي ضد القضايا العربية أدى

العربية إجمالاً ، وهذه الانكاف والصور السلبية تسبب الكثير من المشاكل لآباء الجالية العربية هناك من هنا نريد أن نسال من هم هؤلاء العرب الذين تركوا بلادهم وأهلهم وقاسوا الصعاب والاعمال ليستوطنوا بلاداً غريبة ويومدة عن وطنهم الأم ؟  
في الحقيقة لا أحد يعرف تماماً تعداد الجالية العربية في أمريكا والتغيرات تختلف كثيراً ، ولكن أحسن التقديرات تضع عدد العرب في أمريكا في حدود أربعة ملايين وبعض يؤكد أكثر أو أقل من ذلك ويجب الملاحظة أنه مع أن هؤلاء واجداهم جاءوا من اقطار الامم العربية إلا أن الامريكيين اعطوهم اسما مثل سوريين أو لبنانيين أو فلسطينيين أي بالاشارة إلى الاقطار التي جاءوا منها في الوطن العربي .  
كما أن هناك عدة نظريات عن اكتشاف أمريكا منذ مئات السنين ، قيل أن يعمل إليها كريستوفر كولومبس ، وقد ظهرت دراسات تقول أن يوجد اشارات عديدة تعطي بعض البراهين بأن العرب

مكذات الأمل





أكثر من ٤٠ طفلاً  
فلسطينياً لقوا مصرعهم  
خلال ستة أشهر

قال المحامي «يوسف» هو غسان، المستشار القضائي لجمعية حقوق المواطن الإسرائيلي، إن ظاهرة قتل الأطفال الفلسطينيين المحتلة من قبل الجيوش الإسرائيلية لا بد على أن لا تقبلها الحياة الإنسانية ولا يوجد أي اعتبار لها، مشيراً إلى أن الإحصاء العسكري لا ينظر بعين الشفقة إلى هذه الأسلة.

وأضاف أن التحقيق في حوادث القتل غير كاف حيث لا يجري أخذ آراء الفلسطينيين بعين الاعتبار ويكتفون بشهادات الجنود وادعاءات تقول إن أبناء الجنود تصرفوا وفقاً للأوامر.

يذكر أن الأشهر الستة الأولى من هذا العام شهدت مصرع أكثر من ٤٠ طفلاً تحت سن السادسة عشر، برصاص الجنود الإسرائيليين.

ودعا «يوسف» إلى تعييد أوامر إطلاق النار خاصة عندما لا يكون الجنود في خطر وتزويدهم بوسائل للدفاع عن النفس غير البنادق خاصة خلال تفريق المظاهرات.

#### بين العزبان:

استثمار ٨٢ مليون  
شيك لأغراض  
استيطانية في الأراضي المحتلة

صرح وزير الإسكان الإسرائيلي «يئير» بن إيتان» أنه رغم الاحتجاجات المارة من المستوطنين فقد استثمرت وزارة البنا والاسكان هذا العام ٨٢ مليون شيك في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأشار إلى أن الحكومة لن تمنع الإسرائيليين الراغبين بالاستيطان في الأراضي المحتلة من شراء مساكن في المستوطنات غير أنه أكد بأن الحوافز التي كانت في الماضي لم يعد لها وجود اليوم.

وكان «بن إيتان» قد أشار إلى أن أكثر من ٤٠٠٠ وحدة سكنية خالية موجودة حالياً في المستوطنات بالضفة والقطاع وأشار إلى أن هذه الوحدات السكنية تنتظر من يسكنها.

وأكد أن الحكومة الإسرائيلية تضع عملية تطوير الأحياء الفقيرة والمشاريع الخاصة باستيعاب المهاجرين اليهود الجدد في سلم أولوياتها.

#### تقرير منظمة الأطباء

الدولة لحقوق الإنسان عن الانتهاكات الإسرائيلية في الضفة والقطاع

نشرت منظمة الأطباء الدولية لحقوق الإنسان تقريراً يتحدث عن انتهاكات حقوق الإنسان في الضفة الغربية وقطاع غزة في الأشهر الثلاثة من عام ١٩٩٢.

ويقول التقرير أن هذه الانتهاكات لا تزال مستمرة من قبل الجيش الإسرائيلي مشيراً إلى أنها تشمل الضرب وإطلاق النار بصورة عشوائية واستخدام القوة بصورة مبالغ فيها ومصادرة البيوت.

وقال التقرير بأن الطوق العسكري على المناطق المحتلة الذي فرض في أعقاب تزايد العمليات ضد المستوطنين الإسرائيليين قد أدى إلى تقييد الحياة لآلاف من سكان الأراضي المحتلة وإلى حرمانهم من الوصول إلى الأماكن المقدسة والمؤسسات التعليمية والصحية.

ويقر التقرير تحسين الظروف في هذه المناطق وتقديم الخدمات الصحية بدون عائق ورغم القيود على تنقلات سيارات الأسعاف والطواقم الطبية بجهة داخل القدس الشرقية.

لضمان أن لا يشكوا خطراً على حياة الجنود

## إجراء التأكد من القتل إجراء غير مكتوب في الجيش الإسرائيلي يقضي بقتل الجرحى وعدم أخذ أسرى،

أوربت شويط هارتس

تكرر سماع عبارة إجراء التأكد من القتل من الجنود الإسرائيليين خلال السنة الماضية.

ومعنى هذا الإجراء غير المكتوب أن جنود المشاة خلال قتالهم وأصداقهم مع عدو مسلح لا يكتفون بجرح العدو بل يحرمون على تصفيته القامة بإطلاق النار على رأس الجرحى من مسافة قصيرة.

ويستدل من كلام المتحدث بالجيش الإسرائيلي أن المسألة ليست بدعة من وسائل الإعلام منذ متى يوجد إجراء غير مكتوب في الجيش الإسرائيلي.

مكتوب في عدم أخذ أسرى ومن ذا الذي يقرر متى تطلق النيران حتى انتهاء المذبحة أو حتى أذواق روح العدو؟

هل هذا الإجراء مكتوب في أحد كتب التوجيه لدى قوات المشاة أم تابع لنظرية شفوية تنقل من القائد إلى الذين يقودهم؟

هل بإمكان الجندي أن يدافع عن نفسه في المحكمة بالإدعاء أنه عمل حسب الأوامر؟

لا يتناقض هذا الإجراء مع إجراء أكثر شراسة يقضي بأن الجنود لا يطلقون النار إلا إذا تعرضت حياتهم للخطر؟

يدل تكرار استخدام عبارة إجراء التأكد من القتل أن الظاهرة معروفة ولا تقتصر على وحدات معينة بل طالت إلى الجنود المستخدمين عبارة إجراء يعني ذلك أن المسألة لا تخرج من يدور الجميع القصد من الكلام الذي يقال مع أن هذا الكلام غير مكتوب.

وقال المتحدث أنه يعرف أن هذا الإجراء موجود ويؤمروه لجنود قوات المشاة ولكن عندما يتوجه بجرح إلى كبار القادة العسكريين ليسأله عن هذا الإجراء يتلون وجهه.

ويقول بجرح على عبارة إجراء التأكد من القتل قد بدأ استخدامها

مطللاً بقتل بهذا الإجراء رجال منتحلت مسلحون فإن الجمهور لا يعرف سائلاً ولكن ما حصل أحياناً هو خطأ بالتفويض.

أحد الجنود من المماردين وهذا ما حصل مع الجندي «إيلي إيش» من وحدة المستوطنين.

وتقول عائلة «إيلي إيش» «أولا تطبيق إجراء التأكد من القتل عليه بعد جرحه بالخطأ لكان بالإمكان إنقاذ حياته».

وقالت اخته والتفريقين: عندما كان «إيلي» جرحاً مضجعا أطلقوا النار في صدغه كما يطلقون النار على حسان جريح.

تكرر جرحي من وحدة نازل في شبرام من هذا العالم كيف طلق إجراء التأكد من القتل على رجل منتحلت كان يتأرجح في الجنب البستاني.

وهذا الأسلوب على أثر العملية التي نفذت في القدس تكرر جرحي آخر من وحدة نازل وأحد مصريي الصحافة كيف طلق إجراء التأكد من القتل على ركاب سيارة الرينو بين فيهم جرح كاثوس إلا أن الجيش والشرطة لم يطلقوا على هذا الكلام.

سألت المخرج العسكري منير بجرح إذا كانت لديه تقديرات لعدم هذه العبارة في الجيش الإسرائيلي.

قال بجرح أنه يعرف أن هذا الإجراء موجود ويؤمروه لجنود قوات المشاة ولكن عندما يتوجه بجرح إلى كبار القادة العسكريين ليسأله عن هذا الإجراء يتلون وجهه.

ويقول بجرح على عبارة إجراء التأكد من القتل قد بدأ استخدامها

مطللاً بقتل بهذا الإجراء رجال منتحلت مسلحون فإن الجمهور لا يعرف سائلاً ولكن ما حصل أحياناً هو خطأ بالتفويض.

أحد الجنود من المماردين وهذا ما حصل مع الجندي «إيلي إيش» من وحدة المستوطنين.

وتقول عائلة «إيلي إيش» «أولا تطبيق إجراء التأكد من القتل عليه بعد جرحه بالخطأ لكان بالإمكان إنقاذ حياته».

بنون إعلان هويتهم أن الجيش الإسرائيلي يدرب المستوطنين على تنفيذ إجراء التأكد من القتل واستخدامه بشكل خاص مع المطلوبين الذين هويتهم معروفة.

حتى أن الذين كتبوا هذه التقارير ليسوا من المصادر الموثوقة كما ادعى الجيش الإسرائيلي مثال سؤال يظل مطروحا وهو كيف يعرف الجميع ما الذي يدور الكلام حوله لا بد أن أحداً قد علمه لطلق النار على الجرحى وقتل «إيلي إيش» أنهم يعرفون كيف يداهمون على هذا الإجراء للتغلب عليه.

ويقول منير بجرح: يعتمد هذا الإجراء على ممارسة التفويض إلى الوراء بعد عملية الاقتحام بعد الجنود بالمادة إلى الوراء ليحموا ما جرى من جرح ومن قتل ومن يمكن أسرهم لأن العدو الجرحى قد يتناول سلاحه ويطلق النار أو يلقى قنبلة فيشكل خطراً لا يعني ذلك أنه بعد كل اشتباك يجب تصفية كل من يلقى على قيد الحياة فهذا الإجراء يتناقض مع تعليمات أخرى للجيش الإسرائيلي كما أنه خاطئ وغير أخلاقي لأن الأسير في بعض الأحيان يقدم معلومات هامة جدا وأحياناً وخاصة في العمل اليالي يمكن حسب هذا الإجراء قتل جرحى من قواتنا.

تدل حالة «إيلي إيش» أن التعليمات ذات الطابع غير الأخلاقي حتى لو كانت غير مكتوبة لها شأن باعتماد من شأن إجراء التأكد من القتل الذي يعني تصفية الجرحى الإسرائيلي ليسأله عن هذا الإجراء يتلون وجهه.

وتقول بجرح أنه يعرف أن هذا الإجراء موجود ويؤمروه لجنود قوات المشاة ولكن عندما يتوجه بجرح إلى كبار القادة العسكريين ليسأله عن هذا الإجراء يتلون وجهه.

ويقول بجرح على عبارة إجراء التأكد من القتل قد بدأ استخدامها

مطللاً بقتل بهذا الإجراء رجال منتحلت مسلحون فإن الجمهور لا يعرف سائلاً ولكن ما حصل أحياناً هو خطأ بالتفويض.

أحد الجنود من المماردين وهذا ما حصل مع الجندي «إيلي إيش» من وحدة المستوطنين.

وتقول عائلة «إيلي إيش» «أولا تطبيق إجراء التأكد من القتل عليه بعد جرحه بالخطأ لكان بالإمكان إنقاذ حياته».

ويقول بجرح على عبارة إجراء التأكد من القتل قد بدأ استخدامها

مطللاً بقتل بهذا الإجراء رجال منتحلت مسلحون فإن الجمهور لا يعرف سائلاً ولكن ما حصل أحياناً هو خطأ بالتفويض.

أحد الجنود من المماردين وهذا ما حصل مع الجندي «إيلي إيش» من وحدة المستوطنين.

وتقول عائلة «إيلي إيش» «أولا تطبيق إجراء التأكد من القتل عليه بعد جرحه بالخطأ لكان بالإمكان إنقاذ حياته».

ويقول بجرح على عبارة إجراء التأكد من القتل قد بدأ استخدامها

مطللاً بقتل بهذا الإجراء رجال منتحلت مسلحون فإن الجمهور لا يعرف سائلاً ولكن ما حصل أحياناً هو خطأ بالتفويض.

أحد الجنود من المماردين وهذا ما حصل مع الجندي «إيلي إيش» من وحدة المستوطنين.

وتقول عائلة «إيلي إيش» «أولا تطبيق إجراء التأكد من القتل عليه بعد جرحه بالخطأ لكان بالإمكان إنقاذ حياته».

ويقول بجرح على عبارة إجراء التأكد من القتل قد بدأ استخدامها

مطللاً بقتل بهذا الإجراء رجال منتحلت مسلحون فإن الجمهور لا يعرف سائلاً ولكن ما حصل أحياناً هو خطأ بالتفويض.

أحد الجنود من المماردين وهذا ما حصل مع الجندي «إيلي إيش» من وحدة المستوطنين.

وتقول عائلة «إيلي إيش» «أولا تطبيق إجراء التأكد من القتل عليه بعد جرحه بالخطأ لكان بالإمكان إنقاذ حياته».



استيلاء مستوطنين على منازل عربية في القدس يشهدات مزورة

تكررت صحيفة «كول ميري» أن الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم الشرطة تتقدم التحقيق في شبهات ضد المجموعتين الاستيطانية في القدس وطارت كورنيك «تقول بجرح أنه يعرف أن هذا الإجراء موجود ويؤمروه لجنود قوات المشاة ولكن عندما يتوجه بجرح إلى كبار القادة العسكريين ليسأله عن هذا الإجراء يتلون وجهه».

وتقول بجرح أنه يعرف أن هذا الإجراء موجود ويؤمروه لجنود قوات المشاة ولكن عندما يتوجه بجرح إلى كبار القادة العسكريين ليسأله عن هذا الإجراء يتلون وجهه.

ويقول بجرح على عبارة إجراء التأكد من القتل قد بدأ استخدامها

مطللاً بقتل بهذا الإجراء رجال منتحلت مسلحون فإن الجمهور لا يعرف سائلاً ولكن ما حصل أحياناً هو خطأ بالتفويض.

أحد الجنود من المماردين وهذا ما حصل مع الجندي «إيلي إيش» من وحدة المستوطنين.

وتقول عائلة «إيلي إيش» «أولا تطبيق إجراء التأكد من القتل عليه بعد جرحه بالخطأ لكان بالإمكان إنقاذ حياته».

ويقول بجرح على عبارة إجراء التأكد من القتل قد بدأ استخدامها

مطللاً بقتل بهذا الإجراء رجال منتحلت مسلحون فإن الجمهور لا يعرف سائلاً ولكن ما حصل أحياناً هو خطأ بالتفويض.

أحد الجنود من المماردين وهذا ما حصل مع الجندي «إيلي إيش» من وحدة المستوطنين.

وتقول عائلة «إيلي إيش» «أولا تطبيق إجراء التأكد من القتل عليه بعد جرحه بالخطأ لكان بالإمكان إنقاذ حياته».

ويقول بجرح على عبارة إجراء التأكد من القتل قد بدأ استخدامها

مطللاً بقتل بهذا الإجراء رجال منتحلت مسلحون فإن الجمهور لا يعرف سائلاً ولكن ما حصل أحياناً هو خطأ بالتفويض.

أحد الجنود من المماردين وهذا ما حصل مع الجندي «إيلي إيش» من وحدة المستوطنين.

وتقول عائلة «إيلي إيش» «أولا تطبيق إجراء التأكد من القتل عليه بعد جرحه بالخطأ لكان بالإمكان إنقاذ حياته».

ويقول بجرح على عبارة إجراء التأكد من القتل قد بدأ استخدامها

مطللاً بقتل بهذا الإجراء رجال منتحلت مسلحون فإن الجمهور لا يعرف سائلاً ولكن ما حصل أحياناً هو خطأ بالتفويض.

أحد الجنود من المماردين وهذا ما حصل مع الجندي «إيلي إيش» من وحدة المستوطنين.

وتقول عائلة «إيلي إيش» «أولا تطبيق إجراء التأكد من القتل عليه بعد جرحه بالخطأ لكان بالإمكان إنقاذ حياته».

ويقول بجرح على عبارة إجراء التأكد من القتل قد بدأ استخدامها

٢٠٠٠ «ألف امرأة مضروبة في إسرائيل»

يبلغ عدد النساء المضروب في إسرائيل ٢٠٠ ألف امرأة يصل نحو ٤٠ ألف منهن كل عام إلى غرف الطوارئ في المستشفيات.

وقد كشف النقاب عن هذه المصائب أمام لجنة تقدم المرأة في الكنيست.

وقال وزير الشرطة «موشي شاحل» بأن هناك ارتفاعاً نسبياً ٣٠ بالمئة في كل مجالات الجريمة داخل الأسيرة وفي حالات الاغتصاب.

وكل ٤٨ ساعة يقتل شخص في إسرائيل وتلك الشكاوى حول العنف تتعلق بفتيات في سن ١٧-١٩ والقاصرين.

إضافات جديدة للميزانية العسكرية الإسرائيلية

يتوقع من اقتراح حركته وزارة المالية الإسرائيلية على الحكومة من أجل إقراره بأن معظم الأموال التي لم يحدد مكان صرفها في ميزانية العام ١٩٩٤ ستنتقل للصناعات الجوية والبلدية الأمنية ولتجديد الموقوفات الحكومية وتأمين وليس للاستثمارات في البنية التحتية كما هو مخطط له.

وكان «إبراهيم شويط» وزير المالية قد اقترح في حينه زيادة الميزانية بمبلغ ١٩٩٤ من أجل تخصيص مبلغ ١.٤٥ مليار شيكل لأهداف محددة وفقاً لجدول أولويات الحكومة وبناء على ذلك طلب من الوزراء تقديم اقتراحات بمشاريع عامة ذات جدوى اقتصادية.

وقد التزمتم المالية بتحويل مبلغ ٤٠٠ مليون شيكل للصناعات الجوية كما اتفق رئيس الحكومة ووزير المالية على زيادة ميزانية وزارة الدفاع بمبلغ ٢٠٠ مليون شيكل.

هذا الجهاز نوايا لصالح المستشفى وتم تطويره بناء على تزايد عدد الصابيات في الرأس ومن الملاحظ أن هناك اكتظاظاً متزايداً في المستشفيات ورغم أنها تعمل بكفاءة طاقاتها وطاقاتها إلا أن هناك آلاف الحالات التي لا يمكن إلتحاقها نظراً لتزايد الإصابات للتحقق الطواقم الطبية ولا ارتفاع تكاليف المستشفى.

وفي ظل هذه الأوضاع المتردية تشكلت لجان الإغاثة الطوعية من أجل توفير العلاج الطبي الممكن للمواطنين وتقديم الإسعافات الأولية اللازمة من أجل الحفاظ على حياة المصابين.

وهناك الآن أربع لجان طوعية طبية وهي لجان الإغاثة الطبية ولجان الخدمات الصحية ولجان الرعاية الصحية ولجان الخدمات الصحية وهي إمداد اللبوس السريعة الفاعلة في الأراضي المحتلة وقد وضعت نفسها برامج صحية سنوية ضمن ظروف إمكانات ذاتية محدودة جداً وقد قامت هذه اللجان لمواجهة هذه المؤسسات الصحية في البلاد وانعدام الخدمات الصحية في الأرياف والمناطق النائية وانخفاض مستوى الوعي الصحي لدى الجماهير في معظم المناطق.

وتقوم اللجان بتنفيذ برامجها رغم إكباتها المحدودة واتساع نصاب أعمالها والعمل على رفع مستوى الوعي الصحي في المناطق النائية والمخيمات والأحياء الفقيرة في المدن من خلال القيام بأنشطة دورية للمناطق المحتاجة ونشر الوعي الصحي عن طريق التثقيف والمحاضرات والنشرات الصحية ثم انتشار مراكز اللجان الصحية ثم إصدار عدداً يتراوح بين ١٠٠٠ و٢٠٠٠ من النشرات.

حول مرض جنسي الخطير الذي انتشر في القدس المحتلة والتهديدات التي تواجهها النساء والفتيات في القدس المحتلة.

السعال الديكي والتهديدات التي تواجهها النساء والفتيات في القدس المحتلة.

والتهديدات التي تواجهها النساء والفتيات في القدس المحتلة.

والتهديدات التي تواجهها النساء والفتيات في القدس المحتلة.

والتهديدات التي تواجهها النساء والفتيات في القدس المحتلة.

والتهديدات التي تواجهها النساء والفتيات في القدس المحتلة.

والتهديدات التي تواجهها النساء والفتيات في القدس المحتلة.

والتهديدات التي تواجهها النساء والفتيات في القدس المحتلة.

والتهديدات التي تواجهها النساء والفتيات في القدس المحتلة.

والتهديدات التي تواجهها النساء والفتيات في القدس المحتلة.

والتهديدات التي تواجهها النساء والفتيات في القدس المحتلة.











والمعارضة مقالاً أوضح ذلك وقالت :  
تولى جلالة الحسين شخصياً  
إعلان عن تعديل القانون على  
سباس الصوت الواحد وبذلك يكون  
جلالة الملك قد أضفى نوعاً من  
الحماية السياسية على موقف

• نينا المستحيل ، هذا الشعار المرفوع بكل شوارع ومن العراق  
هذا الشعار الذي تحول الى مدونة لكل الشرفاء من أممنا المجيدة  
ولاصفاً والخير والسلام بالعام جمع .  
• وثورة تموز لا تنسى شهداء العراق – الشهداء اكرمنا جميعاً – نعم  
ضحايا البارز والدم وهل اعلى ؟ تتلقى الكويبة العراقي نيراس نور الشرفاء  
• وثورة شهداء التي فوجوه الشجاعة ويدين الكويبة العربي الفعن !  
• شهداء العراق اشجاعة تخيل يوتون اخضر مغروسة في قمم جبال  
اعلى العربية المجيدة . ساقوا على شري فلسطين الغالية ... وسقطوا  
• تمثي شري الاردين الصامد ... واليوم تقف بكل خشوع واحترام واجلال  
لشهداء انصاع النظام من اطفال ويومض ... فاشاهدة اطفال وكثروا ... ما  
• روح صمودك يا عراق ، شعباً وقيادة ، وستبقى رايتك تزين سماء اممنا  
بكل معاني العزة والفخر ، حماك الله يا عراق ... وأن الله مع الصابرين  
• يا سامعون انصتوا والصعد ...

**دعوى ضد الحكومة !**  
وكانت الأحزاب السياسية المعارضة وعدد من أعضاء مجلس النواب السابقين قد عقدوا اجتماعاً في الوقت الذي كانت فيه الحكومة تتخذ قرارها بتعديل القانون ليلوئلا خطة عمل تحركهم في المرحلة المقبلة لمواجهة تعديل القانون. وتحدث الموقف بالمشاركة و عندهم في الانتخابات المقبلة !

وكان الاجتماع الذي عقد في مقر جبهة العمل الإسلامي في عدد ٢٠ نابياً وشخصية سياسية هم نزيب

تمنيبت ان لا اعيش حزين  
عائشه ...  
وما انا عيشه مرغمة ، واشعر  
بامواج من الحزن تلطمني وكلم  
لطمتي اشعر بقلبي كمنحرفة في  
بحر هذه الكلمة الفاتية اما  
لطمتي امواج الزمن اصبح  
اقوى ... وكلمة لطمتي امواج  
الزمن اصبحت اصل واكثر تحملا  
والقدرة على الاحتمال ... ولم  
اتداعي منها عصفتي في ريز  
الزمن ... وساستمد قوتي من  
الواقع ... للعاش وباني باله  
واعاني بأن اجسادنا فانية اما  
لروحنا فهي الباقية .  
انا تحدثت عنك يا سامي .. وعمر  
مناقيك وافعالك ، وعصاميته  
انسانيتك ومليونيتك لأنني اعتبر ان  
انا والانسان لا يتحدث عن نفسه  
بل يتحدث لآخرين الذين لا يسمعون  
فيك الكثير ... قالوه وبسوءه  
كانت شاهد على مجيئه ..  
فألى جنات الخلد يا سامي ..  
الى جنات الخلد يا ابا بكر  
وان سفرك ترك النفس خاشع  
امام ربه ، راضية بكأس الله  
الذي حوتها له الانام

يعني انهم يقولون ان الشريعة العامة التي يمكن السيطرة عليه من قبل الفعل قانون الوعد والارشاد! علة على ما شككنا القاطنة من تفويض السلطة لفهمهم - وقد يقرروا ذلك من دخول في لعبة ضد الحبل، ونحن انه لا بد من مشاركة جميعها الصل الاسلحائي في الانتخابات، وتأكيد حقها في المستقبل ان تحصل نيك هناك تبادل السلطة ان تحصل على الاطمينية - ربما لا يكون في المجلس القادم بل فرص لاقة! وهكذا يتضح ان التهديد من قبل الاخوان لمقاطعة الانتخابات بل يصل الى مستوى القرار - بل ربما يظل تهديداً للمثاليات والخصم

أما الصحف اليومية وصحف  
أحزاب اليمن فقد ردت جميعها  
بالتعديل وعكست صفاتها ما قاله  
عنه الارتياح الشعبي الواسع  
لتعديل القانون كما أشادوا  
اقتراحات تلك الصحف بالقرار  
وصفته بالجزئية والتاريخية و  
يحق المساواة والعدالة بين جميع  
المواطنين ؛ كما رفع بعض رؤساء  
الأحزاب كالمعهد بزيارات التأييد  
للقرار وتمنوا القرار واعتبر  
البعض انتصاراً لأرادة الشعب  
وقسلاً للبعض « الأحزاب » على حدة  
تعتبر جريدة أخبار الأسبوع  
واقبات عن ذلك جريمة الشعب  
فكرة تعديل القانون المؤقت بصيغ  
يصح لكل نائب صوت واحد ولم يرد  
واحد من تلك الجديدة ؛ وإنما هي منذ  
بدايات تشكل مجلس النواب  
وإن الفاية من وراء ذلك ما تكن  
يهدف التي لا تفريق بين مواطن  
واحد والحقبة « الألاميات

مؤسسات التعليم بسحق  
الاحترام وتطابق بها تحقن الاقسام  
المتنوعة في كلياتها وجامعاتنا  
وتستفيد من الجهد البناء والاجابى  
للكتور سري ناصر مدير مركز  
البناء الاجتماعى في حي زوال  
والخضر الجهد الموصول في هيئة  
وتأهيل القاطع النسائى من تربية  
تعليم وتدريب عدد من الصراف  
الاشرة في العناية بالطفل  
وتطابق امانة عمان ان يكون لها  
مراكز ذات تأثير واسعا و حقيقى  
ثقافى واجتماعى واقتصادى في كل  
منطقة

منطقة .  
 أسان النهج الذي بدأ به ابن  
 عسما الكبرى يجب أن يجد من  
 المواطن كل تجارب في اتجاهين  
 اتقاء الحقوق والافسار على  
 تحسين الخدمات المتوفرة وتطويرها  
 واتخاذ غير المتوفرة واتجاه الآخر  
 هو في المساهمة الحقيقية في  
 الاعمال التطوعية مثل النظافة  
 والحفاظ على اشجار الارصفة  
 والامكان العامة والمتزهات وانابيب  
 المياه والتوقف عن تسريب المياه غير  
 النظيفة لشارع العام ، واحترام  
 العمل وصاحبه الذي يقوم بها رجال  
 النظافة وكذلك علينا بالمطالبة بأن  
 تكون هناك لوائح وموظف حكومي  
 ابواب مغلقة وصعب الوصول لها  
 من خلال الرشوة أو الوسيلة حتى  
 يتم جعل الظاهرة أصيلة وليس  
 حالة فريدة .

٢- تحتفظ هذه الاجراءات لنفسها في اتخاذ الاجراءات المناسبة بعد الرجوع لبيئتها حاو المشاركة مع الانتخابات حسب هذا القانون .

٣- ستقوم هذه الاحزاب كافة القوى المعارضة لهذا القانون بالجهود الفعالة لوقف العمل وتبني موقف معارض له والطريقة التي صدر بها المخالفة لايسس قواعد الديمقراطية .

وأضاف الناطق ان هذا القانون سيحرم أبناء شعبنا من انتخاب

من جهة صرح ناطق رسمي  
باسم حزب البعث العربي  
الاشتراكي الاروني ان الحزب ما  
زال على مواقف الملتة سابقا  
ومعارضته لقانون « الصوت الواحد »  
لأن هذا القانون  
سيخلق ازمات اجتماعية  
وسياسية سلبية على مسيرة  
الدولة وعلى مستقبل الديمقراطية  
في العراق وتناحر البنية  
الاجتماعية وتمتد الفرقة والمزيد من  
التشرذم السياسي في الوقت الذي  
نحن فيه احوج ما نكون الى تعميم  
الوحدة الوطنية وترسيخ الديمقراطية  
والنهج الذي ابتداءه العرب في حقبة  
طويلة من تعذيب الجماهير المظلومة  
عن ممارسة نورها المستور  
والوطني فلم تحصد البلاد من ذلك  
إلا المزيد من المشكلات الاقتصادية  
والجتماعية والسياسية.

ثانياً : توجيه رساله الى التجار  
التفريبي نفسه الذي يحاول دفع  
السلطة إلى مزيد من قمع  
الإسلاميين والتجار الوطني جميعاً  
قصاصاً ، ويغضب الحور والمصادر  
بالحرق السلميه ، لقد أدى تكتيك  
السلطة هذه إلى نتائج سريعة  
حيث راجعت فرنسا سياستها تجاه  
السلطة الجزائرية بفتح حوار معها  
وبالمقابل أخذت في التضييق على  
الإسلاميين داخل فرنسا في حين  
قبلت الاتجاهات التفريبيه الجورس  
في المرحلة الحاد

أما المرحلة الثالثة والتي من المتوقع أن تبدأ في الخريف المقبل فتتمثل في انسحاب الجيش من الشارح وتكليف الشرطة والرداء بالمهمة. وبعدما يأتي الإعلان عن الوجه الحقيقي للقوى الجديده انتظر ستحكم القطر الجزائري.

والنتيجة من تبعات الماضي وإعادة النظر في قانون الأحزاب مع التأكيد على الثوابت الوطنية والوحدة الوطنية، اللغة العربية، الشعارات وما يفيد عبوديه شعلة، استلامه من انحصار

خلقه عذراء كريمة نفا فيه مدح  
التلفيقين الصحفيين لتناولهم قبل ان  
يكلوا لقاهم بالوزير جواد البعنازي  
الذي واصل الاجابة على الصحفيين  
نسبة الصحفيين من اثروا البقاء  
ومواصله اللقاء في حين غادر عبيد  
كثير من الصحفيين الاستاذيوي ورفضوا  
استمرار التسجيل معربين عن  
استعظامهم بالوقت الذي استغرقه اللقاء  
يون جدي، صحيفة دنكر

معالجة وزير الاعلام وهو الحقيقة محاضرة عن الاعلام وما جرى بين الوزارة ونقابة الصحفيين ثم خطبة دولة الرئيس حول الاعلام والتي كان يمكن توزيعها على الصحفيين دول الحاج الى حشرهم ثلاث ساعات في استوديوهات التلفزيون لسماعها

تعزيزية ومشار

حزب البعث العربي  
مطر الكرام حزنهم و  
داود اس  
والد الرفيق اسماعيل  
الشعبي في حي نزال  
والهمهم ال

تنظيم مثل هذه النقابات على  
أصمتها لمطلوب لوصلة الحوار  
والإصلاحيات بين الصلابة والسلاسة...  
فإننا نؤكد على حقيقة أن سلطة  
الصلابة لا تتعرض أبداً من خلال  
المواضع والمخاضات والمواقف  
خاصة في عهد نحن نسمي في الرأى  
المزيد من الصرية وتفصيل لورد  
الصلابة وتجنب الصلابة  
التيقراطية... وإذا كانت صلاصة  
السلطة مهمتها هي التلقي المباشر  
لتوجهات الصلابة وقوامها كسلطة  
راعية قد لا تكون في محاولة  
تجنيهاً لأننا ونحن نبحث عن أهمية  
التصديعية وإبراز الرأى الآخر لستنا  
بجاجة وإنما على نقل ما تقرير  
الصلابة التنفيذية وتكرس في خطاب  
إن مقلوه سياسى أو خلافة في أو  
تحليل ذلك وتشرحه فيما يعكسه من  
صدق توجهات وإسجام مع صلاصة  
الاعمال والنشاط بتعليم الرأى  
أو الرأى على طباسى

صدام حسين العام الحالي قائلا:  
ان شعبنا في هذه الحملة  
الوطنية هو ان كل حبة حنظل  
نجمعها انما هي رصاصة في صدور  
العدو ومعين يعزز صفوف شعبنا  
بوجه الهجمة الاستعمارية  
والصهيونية ويهدف كسر الحصار  
الجائر على شعبنا الصامد .

**في الاحزان**  
 يتراكي الاردني يشارك آل  
 لهمم بوفاة فقيدهم المرحوم  
**غفور سنقرط**  
 مي سميح سنقرط

شتر اكي الاردني يشارك  
رام حزنهم والامهم بوقاة  
المرحوم

د. عبداللّات  
كثير آدم عبداللّات  
قيد فسيح جناته  
بر وحسن العزاء

استراكي الاردني يشارك آل  
مهم بوفاة فقيدهم المرحوم  
**اباعيل مطر**  
أود مطر رئيس لجنة العمل  
مكن الله الفقيد فسيح جناته  
بر وحسن العزاء









## دراسة الفكر القومي لمؤسس البعث

# ميشيل عفلق .. تضايي الفكر والممارسة

بم الشيخ محمد أحمد خلف الله



ما تضمنته الدراسة من بحث لفكر مؤسس البعث ستستهم في إثراء الفكر القومي العربي والحركة القومية العربية .

وإذا كانت دراسة الفكر السياسي للمفكرين أحد المداخل المهمة لدراسة الفكر السياسي .. فإن هذه الدراسة تزداد أهمية إذا كان هذا المفكر هو المرحوم الأستاذ ميشيل عفلق مؤسس البعث وما ننسب به عما سبقه وأعقبه من رواد الفكر القومي العربي وما تركته حركة البعث من بصمات واضحة على الساحة العربية وما أسهمت به في الحياة السياسية للأمة العربية .

عقدت في الفترة ما بين ١٧ - ١٨ آذار عام ١٩٩٠ م في القاهرة ندوة بعنوان « تطوير الفكر القومي العربي - تطوير الفكر ميشيل عفلق » وقد نظمتها بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة - الجمعية العربية للعلوم السياسية - بهدف دراسة أسهامه فكر ميشيل عفلق في تطوير الفكر القومي العربي ، وبوجه في الحركة القومية العربية .

وإذا تاتي هذه الدراسة كأفضل تكريم للمرحوم الأستاذ ميشيل عفلق الذي رحل عن عالمنا في حزيران عام ١٩٨٩ .. فإن

ويضم الكتاب أربعة أقسام تتناول مصادر الفكر لدى ميشيل عفلق ، وقضايا الفكر القومي كالتربية والوحدة ومسألة الأقليات والممارسة السياسية في الحزب ومواقف عفلق من الجمهورية العربية المتحدة وأخيراً مساهمات عفلق في تطوير الفكر القومي العربي وأد يسر البحث أن تواصل نشر هذه البحوث القيمة في أعدادها تباعاً لتتلاقى الإشارة إلى الراغبين في متابعة المزيد من البحث الرجوع إلى الكتاب حيث لن ننشر ما جاء من تعقيبات على كل بحث على أهميتها وذلك لتفريق المجال « المحرر »

## أضواء على مصادر الفكر القومي للمرحوم ميشيل عفلق ومساهماته في تطوير الفكر القومي العربي

ويحدد لنا ميشيل عفلق كيفية التعامل مع التراث على الوجه الآتي :  
« إن الأمانة للماضي هي في الاختلاف عنه ، وبمقدار ما تختلف عن الماضي تكون أوفياء له .. »  
فالذي يريد أن يكون مثل عمر بن الخطاب في هذا العصر ، يجب ألا يكون نسخة طبق الأصل عنه وإنما يجب أن يتوخى أن يكون ذا تأثير يوازي تأثير عمر بن الخطاب في زمانه - وهذا يتخضع للفرق بين التقليد والإبداع .

فإذا أردنا أن نفهم الماضي فهما إبداعاً ، فيجب أن نأخذ منه الروح والجوهر - الذي يعني الثورة - والتقليد والإبداع .

فإذا كنت مؤملاً بالإبداع يمكن أن تعطي نفسك طموحاً عظيماً ، ولكنك لا يمكنك أن تكون مثل عمر بن الخطاب - فكذلك أنت لا يمكنك أن تكون مثل عمر بن الخطاب - فكذلك أنت لا يمكنك أن تكون مثل عمر بن الخطاب ..

فإذا كنت مؤملاً بالإبداع يمكن أن تعطي نفسك طموحاً عظيماً ، ولكنك لا يمكنك أن تكون مثل عمر بن الخطاب - فكذلك أنت لا يمكنك أن تكون مثل عمر بن الخطاب ..

بأنني تتحكم في قبول أو رفض العديد من الأفكار .. ميشيل عفلق في هذا الأخذ بالإشارة من الأسرة ، وعن المجتمع ، خصوصية لا بد من الإشارة إليها في هذا المقام .

لقد أخذ من الأسرة الدين وبعض التقاليد المرتبطة بهذا الدين وجاء هذا مخالفاً لما في البيئة الشعبية التي ولد فيها ، وهي حي البستان من مدينة دمشق ، فقد كانت الديانة الإسلامية ، والمعاداة هذه البيئة - وليست الديانة والمعاداة في التقاليد المسيحية والأمر الذي نؤكد عليه في هذا المقام هو : أن هذه المخالفة لم تصل إلى حد التناقض ، بل التماثل السلمي بين ما أخذ من الأسرة ، وما أخذ من المجتمع ، من موراث ثقافية - كان هو القاهرة الفكر والممارسة

أن مثل هذه النظم هي التي تؤثر في مصطلحات التراث ، وتخلق فيه مصطلحات الفكرية وقد تجعل منه انساناً جامداً في موقف بعينه ، أم متفتحاً على مواقف عديدة .

وقد جعل منه ، وهو الأهم انساناً مناضلاً في سبيل تحرير أمته ، وفي سبيل المستقبل الأفضل للأمة ، أو انساناً منحازاً لغير وطنه وأمته .

إن النظام التربوي والتعليمي هو الذي يخلق الأساس لبناء الفكر الذي قد يكون جامداً ، وقد يكون حياً فاعلاً .

وفي كل الحالات يكون الفكر مصدر في بعض المواقف عن النظام التربوي والتعليمي الذي نشأ عليه .

إن هذه الأنواع من المصادر هي التي يجب أن نقف عندها عندما ندرس مصادر الفكر

وقد توجه هذه الموراث حياته العقلية نحو التراث ، وتخلق فيه اهتماماً خاصاً بالتراث الفكري الذي ورثه عن الأسلاف - وعند ذلك يصبح هذا التراث بأكمله مصدراً من مصادر عند هذا الفكر أو ذاك .

بل قد يدفعه التراث الفكري القومي إلى التراث الفكري العالمي الذي يوسع من دائرة ثقافته ، ومن مصادره الفكرية .

والمصادر الثقافية التي تلازم الإنسان - أي إنسان - هي اللغة بوصفها الوعاء الثقافي لكل ثقافة على وجه الأرض . ومن هنا تجمع كل أمة ثقافتها في دائرة معارف خاصة بها . والمقوم الأول والأخير لكل دائرة معارف هي اللغة ، فالألفاظ القوة مرتبة ترتيباً أبجدياً في المادة الأولى والخبرة لكل دائرة من دوائر المعارف .

واللغة هي المصدر الذي يصدر عنه في كل موقف ، ويخلق عنه كل فكرة يحتاج إليها في كل موقف . ثم أن الفكر لا يستطيع أن يفكر إلا باللغة ، ولا يستطيع أن يرسل فكره إلى الآخرين إلا عن طريق اللغة .

ويعتبر ما تكون اللغة لغة حياة تكون الثقافة أيضاً ثقافة حياة - الأمر الذي نتناول فيه الآن ، وبمقدار ما تكون الثقافة حياة حياة تكون احتياجات الأمم إلى الثقافات الأخرى ، وتكون احتياجات المفكرين بسطة خاصة إلى الثقافات الأخرى .

٢ - النوع الثاني من المصادر التي تفرغ نفسها على الفكر فرضاً ، هي الأحداث الجارية ، أو الوقائع التي تقع في حياة الأمة ، أو حواشي المجتمع عند نشأة الأولى الفكر .

إن مثل هذه الوقائع تكون ذات أثر بالغ في نشأة الفكر ، وفي ممارسة حياته الفكرية .

ولمثل الذي نعرضه في هذا المقام قد يكون مثلاً قريباً نراه في شخص أبي العلاء المبري أو في حسين ، وقد يكون مثلاً جليلاً في فكرنا في المستقبل مفكرين عديدين ، وفي مجالات مختلفة من الحياة . وهذا المثل هم أطفال الحجرة الذين يقاومون الاحتلال الإسرائيلي ، أو هؤلاء سوف يكون من بينهم الناشئين السياسيين والأدباء والمفكرين والفكرين في كل مجال من مجالات الحياة تقريباً .

إن الأحداث التي تلحق بهم ، ويضعف بهم إلى هذا الموقف ، سوف تظل ملازمة لهم فكراً طوال حياتهم ، وسوف تظل آثارها في أنفسهم هي الموقن الذي يصدر عنه ، والذي يولن لانتسابهم الفكري بالألوان القاتمة أو الألوان الزاهية .

إن مستقبلهم الفكري سوف يكون مرتبطاً بالحالة التي نشأ فيها وما كانت عليه من معاناة ، ومن مصابة على المكاره وقوة احتمال .

٣ - المصدر الثالث والأخير من هذه الأنواع من المصادر هو النظم التربوية والتعليمية التي نشأ عليها الفكر في كل مرحلة تعليمية ، والتي توجه حياته فيما بعد وجهة يرشاهما بعد أن نشأ عليها .

هذه النظم قد تكون دينية ، وقد تكون مادية ، وقد تكون قومية ، وقد تكون أجنبية . وفي بعض الحالات تكون استعمارية .

## أهمية التراث لدى عفلق في كيفية التعامل معه والإفادة منه في البناء الفكري والسياسي ! لا خوف على العربية ما دامت عقوبة بالإسلام لأنه كفيل بأن يجددها إلى البهولة وحمل الرسالة !

وميشيل عفلق نفسه هو الذي يشير إلى ذلك عند حديثه عن الفقه للإسلام وهو صغير ، واكتشافه للإسلام وهو كبير ، وذلك حين يقول : « الواقع الذاتي ، هو أنني شخصياً في بداية تكوين الحزب اكتشفت الإسلام ، أقول : اكتشفت ، ولا أعني أنني لم أكن أعرف الإسلام - فقد كانت هناك لغة منذ الصغر . »

ورأيت ميشيل عفلق الحقيقة التي تبدأ من نقطة تجاوز هذه المرحلة التي يشترك فيها غيره من الذين يخفون الموراث الثقافية عن الأسرة وعن المجتمع تبدأ مع أعماله العلمية ككتاب يدرس التاريخ في الجامعات ، ومدرس يقوم بتدريس التاريخ في المدارس الثانوية ، وتبدأ أيضاً مع أعماله السياسية عند تأسيسه لحزب البعث كمؤسسة سياسية لحزب .

وليس يخفي أن أية مؤسسة قومية إنما تبني عملها السياسي على أساس أن اللغة - بوصفها الوعاء الثقافي للأمة - هي المقوم الأول للقومية وأن التراث الثقافي لأية أمة هو الذي يحدد لها مستقبلها .

ولقد كان ميشيل عفلق يذهب دائماً إلى أن التراث الثقافي للأمة العربية - والإسلام هو الجانب الهام فيه ، الجانب الإلهي المقدس - هو الذي يحدد المستقبل للأمة العربية ، وهو الذي يكتب للأمة العربية التسامي والخلود .

يقول في أحد مقالاته : إن الأمة العربية لا يمكن أن تتشبه مستقبلاً جديراً بها ، مستقبلاً في مستوى عظمتها ، إذا لم ترجع إلى تراثها ، وإذا لم تكتشف من طريق التماسك والتشور - الثورة - الجديد والخالد في هذا التراث .

القافية يشير إلى هذه الحقيقة في «خروج تام» ، ويذكر أن تأخذ في بيان موقفه من هذه المصادر وأحد واحد ، أو تأخذ في بعض الحقائق التي لا بد من الإشارة إليها في هذا المقام .

١ - وأولى هذه الحقائق أن الفرق بين مفكر ومفكر ليس في اختيار المصادر التي يصدر عنها ، وإنما هو في كيفية التعامل مع هذه المصادر .

والواقع الفكري في حياتنا الثقافية هو الذي يكشف لنا عن هذه الحقيقة ، فالحقيقة في الجامعات يرجعون إلى مصادر واحدة في المادة العلمية الواحدة التي يقوم بتدريسها أستاذ واحد ، ومع ذلك يختلفون في ما بينهم من حيث الاقتناع بهذا المصدر .

وللأسف وللأسف للكتاب في المادة الواحدة من الأساتذة ، قد تكون مصادرهم واحدة ومع هذا يختلفون فيما بينهم في كيفية التعامل مع هذه المصادر . ويختلفون في فهم النصوص ، ويختلفون في كيفية عرض الأفكار التي صدرت عنها ، وأخذوها من مؤلفات الأخرى في مادة نفسها ، وفي الموضوع نفسه . وهذا يتطلب منا أن تكون عنايتنا بكيفية تعامل ميشيل عفلق بمصادره الفكرية ، أبرز من عنايتنا باختياره للمصادر ذاتها .

٢ - وثاني هذه الحقائق أن عمل المفكرين له دخل كبير جداً في كيفية العناية بالمصادر ، ووثوقهم هذه المصادر ، وبالأشياء البها في صفحات مؤلفة أو تسجيلها في الصفحات الأخيرة من هذا المؤلف الذي قام بتأليفه .

والواقع الفكري في حياتنا

وتقدم له أيضاً المعرفة العلمية ، والمعرفة التاريخية ، التي تسمى قراءاته الفنية عند النشأة الأولى - إيماناً أن مكاناً ، وقيل أن يكون مفكراً متكاملاً .

وتتصل هذه الأنواع من المصادر في :  
١ - الموراث الثقافية التي تفرغ نفسها في الأيام الأولى التي يستقبل فيها الأحياء وعندما يفرض عليه تاريخ ميلاده ، واسمه ، ودينه ، وكلها من العناصر التي سوف تلازمه طوال حياته .

وسوف تنده هذه الموراث بكل الأفكار الجاهزة التي تلازم أساس منها حياة المجتمع الذي ينتمي إليه في العصر الذي يعيش فيه - وبخاصة في ما يتعلق بهذه الأفكار من عادات وتقاليد - دينية واجتماعية .

وليس يخفي على كل أحد أن هذه الموراث هي الأساس الأول القوي في البناء الفكري ، وإنما التي تتحكم إلى حد ما في تحديد هذا البناء الفكري فيقل الأفكار الأخرى أو يرفضها بناء على هذه المسلمات .



